يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ٣ ايلول ١٩٩٦
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (تشمل ض ق م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
3.9.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 96/53

اليوم، تبت المحكمة في قضية ارض رمية

(ص١٦)

إبقاء القوات الامريكية في حالة تأهب رغم الانسحاب العراقي من اربيل!

(ص٥)

شارون يعتبر اللقاء بين نتنياهو وعرفات قضية هامشية !

(ص٣)

اجتماعات على الوتيرة لازالة العقبات الماثلة دون لقاء نتنياهو - عرفات

☐ تقديرات متفاوتة بخصوص موعد اللقاء مساء اليوم ☐ مسؤول فلسطيني: احتمال عقد اللقاء قبل ظهر اليوم ☐

(ص٣و٧)

المحكمة تسمح لسكان عومر بمواصلة العمل بمحاذاة ترابين الصانع!

(ص٥)

مصر تمهل اسرائيل لثلاثة اسابيع لتطبيق الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية

☐ بسيوني : هذا ليس تهديدا بعدم التئام القمة الاقتصادية!! ☐ مصر تطالب اسرائيل باعادة الانتشار من الخليل ومناطق اخرى في الضفة الغربية وفتح معبر بين الضفة وقطاع غزة ورفع الحصار التجويعي عن الفلسطينيين ☐ نتنياهو: التهديدات المصرية بالغاء «المؤتمر» تزيد من حدة التوتر ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امهلت مصر، امس الاثنين، اسرائيل لثلاثة اسابيع، من اجل ان تطبق الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وهددت بأنه اذا لم تفعل ذلك فان القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط المزمع عقدها في القاهرة في تشرين الثاني القادم، لن تلتئم.

واكد السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، امس، ان بلاده تطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تبدأ خلال الاسابيع الثلاثة عملية اعادة الانتشار في الخليل وفي مناطق اخرى في الضفة الغربية. كما تطالبها بفتح معبر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ورفع الحصار التجويعي المفروض على الفلسطينيين منذ شباط الماضي.

وقال بسيوني: «ان هذا ليس تهديدا بعدم انعقاد القمة الاقتصادية لكننا لا نريد وعودا، وانما بحاجة الى تنفيذ».

واكد نائب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية، رؤوف سعد، في تصريح صحفي، امس، ان «مصر تقوم بالاعداد لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفقا للجدول الزمني الموضوع، رغم كل الظروف المحيطة به، ونحن راغبون في نجاحه».

واضاف سعد ان «اي تقدم في عملية السلام يعتبر رصيدا لنجاح المؤتمر كما ان العكس صحيح ايضا».

هذا واعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان التهديدات المصرية بالغاء «المؤتمر» لن تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر.

واكد نتنياهو في بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء ان التصريحات المصرية «بشكل تهديدا غير مناسب من شأنه ان يؤجج التوتر في المنطقة».

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاثنين، انه لمس خلال محادثاته، امس الاول، مع نظيره المصري، عمرو موسى، انه عبر، ايضا، عن موقف الرئيس المصري فيما يتعلق بالقمة الاقتصادية.

عائلة الفقيد علمي سيد الجمل من اللد

تأخر وصول طاقم الاسعاف هو السبب في الوفاة

* الموظف المناوب في محطة «نجمة داوود الحمراء» في «ريشون لتسيون» للاتحاد: «بامكانكم تلقي الرد ... مدير المحطة»

☐ اللد - لمراسل خاص - توفي فجر امس الاثنين، المرحوم علمي سيد الجمل (٤٢ عاما) بسبب نوبة قلبية حادة المت به.

وقالت عائلة المرحوم ان طاقم «نجمة داوود الحمراء» وصل متأخرا حوالي ٣٠ دقيقة وباءت كل محاولات الطاقم لاسعافه بالفشل.

ولاحظت العائلة ان الطاقم كان يتلقى تعليمات بواسطة الجهاز اللاسلكي وهذا اعاق العلاج.

واتصلت «الاتحاد» مساء امس، بمحطة «نجمة داوود الحمراء» في ريشون لتسيون، التي تقدم خدماتها الى مدينة اللد، وابلغنا الموظف المناوب انه بامكاننا تلقي الرد اليوم الثلاثاء، من مدير المحطة.

ويذكر ان المرحوم الجمل يعاني من مشاكل في القلب منذ ثلاث سنوات بعد مصرع ابنته المرحومة رندة (١٣ عاما) خلال رحلة في عين جدي.

نعي

اخوة وزوجة المرحوم وعموم آل شقور في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

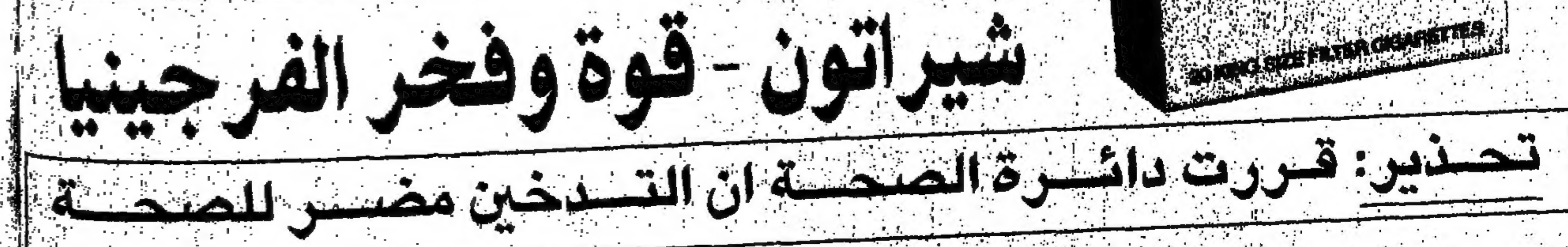
اسد عبدا شقور

عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الاثنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت اخيه جبران شقور

هكذا صفة الأصل



مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى

المانيا دفعت ٢٥ مليون دولار نقدا «لحزب الله» لتنفيذ عملية «التبادل» مع اسرائيل

بون – الوكالات – اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاثنين، نقلا عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، ان المانيا دفعت ٢٥ مليون دولار نقدا لحزب الله من اجل عملية تبادل اسرى وجثث مع اسرائيل جرت برعاية بون.

واضافت ان «حزب الله» تلقى، ايضا، اجهزة طبية بقيمة (١٨) مليون دولار. ورد المكتب الصحافي للحكومة الالمانية باصدار «نفي قاطع». واكد ناطق ان «هذه المعلومات خاطئة».

وكانت عملية التبادل جرت في ٢١ تموز الماضي برعاية منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور.

واكدت «بيلد» نقلا عن المسؤول الاسرائيلي الرفيع المستوى، ان «حزب الله» طلب في البداية ٥٠ مليون دولار في حين عرضت بون ١٥ مليونا. وبعد مفاوضات تلقى «حزب الله» ٢٥ مليون دولار نقدا ومعدات طبية بقيمة ١٨ مليونا.

غير ان الصحيفة اوضحت ان خمسة ملايين دولار لم تصل الى قيادة «حزب الله» وذهبت على ما يبدو كعمولات الى وسطاء.

ونقلت «بيلد» عن «اوساط دبلوماسية في اسرائيل» ان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بدفع هذا المبلغ «لحزب الله» وقد وافقت على ذلك.

رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة، محمد دحلان:

استمرار سياسة الاستيطان ستؤدي إلى مواجهات مسلحة بيننا وبين إسرائيل !

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «توسيع المستوطنات يشكل المفتاح لدى حكومة بنيامين نتنياهو لتفجير عملية السلام، واستمرارها يعني بالتأكيد مواجهات بين قوات السلطة الفلسطينية وبين قوات الاحتلال !»، هذا ما اكده رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في غزة، محمد دحلان، في حديث صحفي.

واضاف دحلان، لصحيفة «الحياة»، ان امام الفلسطينيين خيارات عدة للتعامل مع اسرائيل في حال بقيت الحكومة الاسرائيلية على نهج تعاطيها الحالي مع عملية السلام، ولم يستبعد ان يكون من بين هذه الخيارات اللجوء الى السلاح.

واضاف دحلان الذي زار القاهرة الاسبوع الماضي، اثر قرار اسرائيل بناء ١٨٠٦ مساكن استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، لاجراء مشاورات مع مسؤولين مصريين، «ونحن لدينا الان خيارات جديدة ومتعددة ستكون مؤثرة على المجتمع الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا».

ولم يستبعد دحلان من بين هذه الخيارات «السلاح الموجود بحوزة القوات الفلسطينية (٥٠ الف قطعة سلاح)»، وقال «اذا استمرت الانتهاكات وبدا ان الاتفاقات ستنهار سنعتبر ذلك اعلان حرب على الشعب الفلسطيني ولن نقف مكتوفي الايدي»!

واستبعد دحلان عودة الانتفاضة الفلسطينية «بشكلها القديم»، مشيرا الى «اشكال اخرى للتعبير عن رفضنا لسياسة حكومة المستوطنين»، لكنه اضاف ان السلطة «لا تريد خلط الامور في معركتها السياسية مع اسرائيل او ان تفقد السيطرة على الامن»...

وقد رد المتحدث باسم مكتب الرئاسة الفلسطينية، نبيل ابو ردينة، على اقوال دحلان، ان «لا احد يملك صلاحية التحدث باسم الشعب الفلسطيني». واكد ان «القيادة والشعب الفلسطينيين اختارا السلام كخيار استراتيجي، اقرته القمة العربية في القاهرة، الامر الذي يجعله خياراً عربيا ايضا»!

الشرع: اسرائيل مسؤولة عن جمود عملية السلام

* باريس (و. ص. ف) – اتهم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في باريس اسرائيل بانها المسؤولة عن «الطريق المسدود» الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط «بسبب مواقفها المتطرفة».

وحذر الشرع في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اسرائيل من مغبة اي عمل عسكري في لبنان الذي ينتشر على اراضيه حوالي ٣٠ الف جندي سوري.

وقال الشرع «لا ترتكب الحكومة الاسرائيلية خطأ وان تراجع سياستها حتى تتجه نحو السلام»، مؤكدا استعداد بلاده لاستئناف المحادثات على المسار السوري – الاسرائيلي من حيث توقفت في شباط الماضي، اذا اعلنت اسرائيل موافقتها على مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف الوزير السوري ان «فشل او انهيار عملية السلام سيضر بالجميع لكن من المؤكد ان اسرائيل ستكون الخاسر الاكبر».

لقاء اليوم

مع: الصيدلي جريس حداد، ممثل الصيادلة العرب في نقابة الصيادلة القطرية والشمالية.

حول: المواطنون المتوجهون للمستشفيات بسبب تناول الدواء بشكل خاطيء.

كيف نتناول الدواء!

* يتوجه الاف المواطنين الى المستشفيات لتلقي العلاج، بسبب تناول خاطيء للحبوب.

ويبن تحقيق أجرته نقابة الصيادلة ان الظاهرة منتشرة ومقلقة. وعقدت مؤتمرا في القدس، امس الاثنين، ويستمر حتى بعد غد الخميس، بحثت فيه القضية وكيفية التخفيف منها.

حول الموضوع التقينا الصيدلي جريس حداد، ممثل الصيادلة العرب في نقابة الصيادلة القطرية والشمالية.

*** «الاتحاد» – هل الارقام صحيحة حول الذين يتوجهون الى المستشفيات بسبب تناول خاطيء للدواء؟**

– حداد: «صحيحة. والمسؤولية هنا مثلثة يتحملها الطبيب والصيدلي والمريض نفسه».

*** «الاتحاد» – كيف يتحمل كل واحد من الثلاثة المسؤولية؟**

– حداد: «على سبيل المثال لا الحصر، حضر مريض الى طبيب روسي غير ملم باللغة العبرية، وقال له المريض أنه يعاني من سعال، فأعطاه الطبيب وصفة ودواء ضد الاسهال، وعندما سئل عن ذلك قال انه ظن المريض يحتاج لدواء ضد الاسهال لتشابه الكلمتين بالعبرية. واحيانا يأتي مريض الى طبيب، خاصة اذا كانت الاسماء متشابهة فيخرج الطبيب ملف مريض آخر ولاينتبه ويعطي وصفة طبية بناء على نوع المرض المسجل في الملف !! وهناك حبوب تباع في الصيدليات بدون وصفات طبية. ويحضر مريض الى الصيدلي يطلب دواء ما فلا يهتم الصيدلي احيانا بالاستفسار عن أوضاع المريض وامراضه».

*** «الاتحاد» – وأين تكثر الظاهرة في الوسط العربي ام في الوسط اليهودي ؟**

– حداد: «الظاهرة في الوسط العربي قليلة جدا ومنتشرة في الوسط اليهودي، وذلك لأن الغالبية الساحقة من الصيادلة العرب شباب في مقتبل العمر ولا يزالون يحفظون بشكل جيد ما تعلموه، وللعلاقات الاجتماعية السائدة بين المواطنين العرب تأثير ايجابي، فالصيدلي يعرف اهل بلده وعلاقاته جيدة معهم. وكذلك الطبيب. وهنا على استعداد لتخصيص وقت للمريض والاستفسار عن مرضه وحاله ويوظف الصيدلي وقتا في قراءة الوصفة وحتى الاستفسار من الطبيب اذا استعسر احيانا قراءة الخط. وفي الوسط اليهودي هناك محلات ادوية نباتية تبيع معها كيميائيات أيضا، مع ان هذا ممنوع. وهناك الاف من الحالات تصل الى المستشفيات بسبب استعمال ادوية حبوب متشابهة الشكل واللون والحجم، منها على سبيل المثال، «الاكامول والنومبوم» اي خطأ في استعمالها يحدث مضاعفات. وهناك اجسام حساسة للدواء والحبوب، حتى لو كان الدواء بوصفة طبية رسمية فتناوله يحدث مضاعفات».

*** «الاتحاد» – واين وزارة الصحة والشرطة بالنسبة للذين يبيعون الدواء والحبوب بدون وصفات؟**

– حداد: «قدمنا شكاوى عديدة ضد العديد من المحلات التي تبيع الادوية والحبوب بدون وصفات، منها الى وزارة الصحة ومنها الى الشرطة. وارسلنا ذات مرة موظفة من النقابة لشراء دواء وحبوب من محلات بيع الادوية النباتية، لتقديمها كدليل مع الشكوى، لكن وزارة الصحة القت بالمسؤولية على الشرطة، والشرطة، من جهتها، القت بالمسؤولية على الوزارة وهكذا بدعوى ان لا اهتمام عند الجمهور لمثل تلك الادوية».

*** «الاتحاد» – وما الذي تقترحه لتخفيف الظاهرة ؟**

– حداد: «كصيدلي اتوجه الى جميع المسنين بالذات، خاصة الذين يتناولون الادوية والحبوب وعندهم في البيوت كميات مختلفة ان يتوجهوا الى الاطباء والصيادلة، لارشادهم على كيفية استعمال والتأكد من صلاحية الدواء. وهناك اهمية لالتزام المريض بارشادات الصيدلي، لان تناول الدواء بعد الطعام بينما المفروض تناوله قبل الطعام يؤثر سلبيا. وهناك انواع ادوية ممنوع تناولها بعد انواع معينة من الطعام مثلا. وعلى كل مريض يتوجه الى الصيدلية بدون وصفة ان يشرح جيدا للصيدلي ما يعاني منه، حتى اذا لم يسأله الصيدلي جيدا عن أوضاعه».

*** «الاتحاد» – هل تقع اخطاء في اعطاء الادوية بسبب استعسار قراءة خط الطبيب ؟**

– حداد: «بحسب تعليمات وزارة الصحة على كل طبيب كتابة الوصفة بخط واضح وباحرف الانجليزية الكبيرة (كابيتال لاتر) وان يضع اسمه واضحا على كل وصفة ويمنع الصيدلي من اعطاء دواء بموجب وصفة لا تتضمن كل المعطيات عن الطبيب والمريض ورقم الرخصة الطبية والختم والعنوان الواضح ورقم بطاقة الهوية».

سهيل قبلان

في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني

اجتماعات ماراثونية لازالة العقبات الحائلة دون لقاء نتنياهو - عرفات

□ تقديرات متفاوتة بخصوص عقد اللقاء مساء اليوم □ مسؤول فلسطيني: احتمال عقد اللقاء قبل ظهر اليوم □

● رغم ان بعض المراقبين يقدرون عقد اللقاء اليوم، فان المحادثات انتهت ليلة امس دون التوصل الى اتفاق! ●نحن لا نطالب المزيد، بل الالتزام بالاتفاقيات الموقعة * الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير بعض النقاط التي اعتبرها «امنية»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – تواصلت طيلة نهار وليلة، امس الاثنين، الاجتماعات الماراثونية في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، اضافة الى اللقاءات المشتركة، من اجل التوصل الى صيغة تمكن من اجتماع اللجنة المشتركة العليا للمفاوضات، ولقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وبينما قدر بعض المراقبين عقد اللقاء المشترك، مساء اليوم الثلاثاء، على حاجز «إيرز»، فقد افترق المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، ليلة امس، دون التوصل الى اتفاق حوله.

واكد مسؤول فلسطيني انه تم التوصل، مساء امس، الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين على عقد لقاء. الا انه لم يحدد بعد، لكنه اوضح انه قد ينعقد قبل ظهر اليوم.

وكانت تلك اللقاءات قد عقدت في احد فنادق القدس الغربية، ومثل د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، الجانب الفلسطيني، بينما مثل د. دوري غولد، مستشار نتنياهو، الجانب الاسرائيلي. وقد حضر اللقاءات منسق الامم المتحدة للضفة الغربية وقطاع غزة، تيري لارسن، الذي بذل جهودا للتوصل الى تسوية عبر لقاءات سرية في الايام الاخيرة.

وذكرت مصادر من الطرفين ان المحادثات لا تزال تصطدم بمسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل المحتلة، الامر الذي يمنع انعقاد اجتماع اللجنة العليا، ولقاء عرفات – نتنياهو. رغم ان هذه المحادثات تتواصل منذ، امس الاول الاحد.

وكان عرفات قد اعلن في مؤتمر صحفي في غزة، بعد لقائه المستشار النمساوي فرانتز فرانتشيكي انه «لم يتم التوصل حتى الآن الى قواسم مشتركة، ونأمل ان نصل اليها»، مشيرا الى ان المحادثات الجارية «تهدف الى معرفة، ماذا يتوجب عمله في المرحلة التالية وكيفية دفع الوضع بشكل عام».

واكد عرفات على ان الفلسطينيين ليسوا من يعرقل المحادثات، «فنحن لا نطلب المزيد، ولكن مجرد تطبيق عادل ودقيق» للاتفاقيات.

*** اجتماع للطاقم الوزاري الاسرائيلي ***

وكان نتنياهو قد عقد اجتماعا حضره وزيرا «الامن» والخارجية، يتسحاق مردخاي، ودافيد ليفي، للبحث في مسألة استئناف المفاوضات، واحتمال اللقاء بين عرفات ونتنياهو.

وقد اكد الناطق باسم رئيس الحكومة، شاي بزاك، انه لم يتم تحديد اي تاريخ للقاء الثنائي.

ويشار الى ان مصادر صحفية اجنبية نقلت ان الفلسطينيين مستعدون لفحص بعض النقاط في الاتفاق الموقع حول الخليل. الا ان مسؤولين فلسطينيين نفوا الامر فيما بعد. ولا يزال الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير بعض الامور التي وصفها بـ «الامنية»، فيما يخص مسألة اعادة الانتشار في الخليل.

خلال حفل تدشين شارع الانفاق بين القدس والمستوطنات

شارون يعتبر اللقاء بين نتنياهو وعرفات قضية هامشية !

*** ويثني على رابين وبن العيزر لمساهمتهما في شارع الانفاق وكلفته ١٣٠ مليون شيكل * نشيطو «سلام الان» يتظاهرون احتجاجا ويستعدون لمظاهرة قطرية احتجاجا على الاستيطان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثنى وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، وبكلمات حارة على مساهمة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ووزير الاسكان في حينه بنيامين بن العيزر، للمساهمة «الهامة التي قدماها في مشروع شارع الانفاق الذي يربط بين القدس وغوش عتصيون».

جاء ذلك في احتفال تدشين لفتح الشارع آنف الذكر أمام حركة السير، امس الاثنين.

وبلغت تكاليف شق الشارع (١٣٠) مليون شيكل، ويربط بين جانبي الشارع جسر كبير يعتبر الاطول في البلاد، (٣٥٠) مترا. ويمر الشارع بمسافة (٩٠٠) متر تحت مستوطنة «غيلو»، فيما يمر القسم الأخر، تحت المدينة الفلسطينية بيت جالا.

وقال اريئيل شارون، في سياق كلمته ان «شق شارع الانفاق جاء من منطلقات سياسية وأمنية. وحين سئل عن رأيه في قضية لقاء عرفات-نتنياهو أجاب: «لا تعكروا الفرحة بمثل تلك القضايا الهامشية» !

*** «سلام الان» تحتج وتتظاهر ***

واعتصم العشرات من اعضاء «سلام الان» بالقرب من مكان احتفال تدشين الشارع ورفعوا الشعارات، احتجاجا على فتحه.

واحتجاجا على اعمال الاستيطان، تنظم «سلام الان» مجموعة من الاعمال الاحتجاجية، تبدأ يوم غد الاربعاء، بمسيرة تنطلق في العاشرة صباحا من الخليل حتى الخط الأخضر، تحت شعار: «الانسحاب من الخليل جيد للجميع....»

وتنظم «سلام الان» مظاهرة قطرية تجري مساء يوم السبت القادم في ساحة «هملوخ» في القدس، امام بيت رئيس الحكومة.

وتأتي المظاهرة التي ستبدأ بمسيرة مشاعل، في الذكرى الثالثة لتوقيع اتفاق اوسلو، وللمطالبة باحترام الاتفاقات والانسحاب من الخليل.

وقال الناطق بلسان «سلام الان» ألون أرنون «للاتحاد»، ان الشرطة حددت عدد المتظاهرين ثلاثة الاف شخص فقط. واشار الى ان ذلك جاء لمنع مشاركة عشرات الالوف في المظاهرة !

وتعقيبا على فتح شارع الانفاق قال أرنون، من المحزن والمؤسف ان شارع الانفاق الطويل، فتح في المناطق المحتلة وليس في اسرائيل. وقال، بين تل ابيب والقدس، ولخدمة (٦٠٠) الف نسمة، يربط شارع بحاجة الى تطوير وترميم، بينما في «غوش عتصيون»، تخدم ثلاثة شوارع عصرية (١٢) الف مستوطن. وبذلك قال ارنون، يؤكد ان الحكومة تخدم المستوطنين وتخلت من أي حس تجاه المواطنين هنا.

ليفي يبدأ الخميس المقبل جولة اوروبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ وزير الخارجية، دافيد ليفي يوم الخميس المقبل، جولة اوروبية تستغرق أسبوعا.

واوضحت وزارة الخارجية امس الاثنين، في القدس ان ليفي سيتوجه اولا الى دبلن حيث يستقبله رئيس الوزراء الايرلندي، جون بروتون، ويجتمع مع نظيره الايرلندي، ديك سبرينغ. وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير أسرائيلي لايرلندا التي تتولى حاليا لرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وفي بريطانيا، المرحلة الثانية من جولته، سيلتقي ليفي نظيره البريطاني، مالكولم ريفكند، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الذي سيكون هو الاخر موجودا في اوروبا في ذلك الحين.

وبعد ذلك يتوجه ليفي الى المانيا وفرنسا حيث سيجري مشاورات مع نظيريه الالماني كلاوس كينكل والفرنسي هيرفيه دو شاريت كما يستقبله الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

واوضحت الوزارة ان عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي ستتصدر المحادثات التي سيجريها ليفي خلال جولته هذه.

الاحتلال يصادر مئات الدونمات في طورة الشرقية

□جنين – لمراسلنا نائل ابو بكر – صادرت سلطات الاحتلال مئات الدونمات من اراضي قرية طورة الشرقية لشق طرق مؤدية للكسارة الاسرائيلية المقامة في اراضي القرية على مساحة تبلغ اكثر من الف دونم.

وتدعي سلطات الاحتلال انها اراض حرجية تابعة للدولة وتعود ملكيتها لكل من: حمزة مصطفى زيد واحمد يوسف زيد وسيد ابراهيم زيد وكمال علي زيد وصبحي علي زيد.

وافاد الاهالي بانه اضافة للاراضي التي صادرتها سلطات الاحتلال فان المستوطنين قاموا بتسميم المراعي التابعة للقرية.

هكذا في الأصل

عرفات: اسرائيل وضعت اجهزة تصنت في مقر قوات الامن الفلسطينية في غزة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان الانفجار الذي وقع في مقر قيادة قوات الامن الفلسطينية في غزة، الاربعاء الماضي، والذي جرح فيه (٤) شرطيين، تتحمل قوات الاحتلال الاسرائيلي مسؤوليته.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان اسرائيل كانت وضعت اجهزة تصنت بالقرب من المكان الذي انفجر فيه لغم اسرائيلي قديم، واكد «لقد عثرنا على تلك الاجهزة».

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الاجهزة المذكورة كانت موصولة بكابل هاتفي في احدى غرف الهاتف داخل مقر قيادة قوات الامن. ويشار الى ان مكان المقر كان يضم منشآت لجيش الاحتلال حتى العام ١٩٩٤.



* عرفات *

في كفر قرع

المربي احمد مصالحة يتهم رئيس المجلس المحلي بتقليص وظيفته كانتقام سياسي!

* كفر قرع – لمراسلنا – اتهم المربي احمد مصالحة، رئيس مجلس كفر قرع المحلي، تيسير احمد مصري، بتقليص وظيفته الى (١٢) ساعة اسبوعيا، «كانتقام سياسي لانه جبهوي. وان الخطوة جاءت في اعقاب نقاش حول القضايا البلدية بين رئيس المجلس المحلي وقائمة الجبهة في المجلس».

جاء ذلك بعد ان تسلم المربي مصالحة، امس الاثنين، رسالة رسمية من المجلس المحلي وقعها رئيس المجلس جاء فيها: «يسرني تعيينك معلما لموضوع الفيزياء، بوظيفة جزئية (١٢) ساعة اسبوعيا في المدرسة الثانوية في كفر قرع للسنة الدراسية (٩٦/٩٧) وعليك مراجعة مدير المدرسة الثانوية لترتيب العمل».

وبعث مصري بنسخ عن الرسالة الى مدير لواء حيفا ومفتش المعارف ومدير المدرسة وممثل منظمة المعلمين ومدير قسم المعارف.

وقال المربي مصالحة «للاتحاد» انه يعمل في المدرسة منذ (١٢ عاما) بوظيفة كاملة وان خطوة الرئيس بمثابة تدخل سافر في شؤون المدرسة ومس بمصلحتها ومصلحة الطلاب.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي تيسير مصري للرد على اقوال مصالحة رفض التعقيب مؤكدا انه لا «يرد على مثل هذه الاقوال».

احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو العالم العربي لوقف التطبيع مع اسرائيل

* حث السلطة الوطنية على تكثيف الاتصالات مع حكومات العالم والقوى العربية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حث الحزب الشيوعي الفلسطيني (حشف)، السلطة الوطنية الفلسطينية واللجنة التنفيذية، تكثيف الاتصالات مع شعوب وحكومات الدول العربية، واطلاعهم دائما على حقيقة الاوضاع في المناطق الفلسطينية. والاتصال ايضا، بحكومات العالم وقادتها ووضعهما امام مسؤولياتهم، تجاه قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

جاء ذلك في بيان عام أصدرته القيادة المركزية للحزب مساء امس الاول الاحد، في ختام اجتماع خصص لبحث الاوضاع المتدهورة والناجمة عن الهجمة الاستيطانية التي تستهدف الارض الفلسطينية.

ودعت قيادة الحزب، الدول العربية للالتزام بقرارات القمة العربية الاخيرة وأهمها وقف جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل ووقف المباحثات الثنائية معها والعمل على محاصرة سياستها العدوانية.

وأكد الحزب أن «الرد الحقيقي والحاسم على سياسة الاستيطان هو الرد الجماهيري الشعبي وتعزيز الوحدة الوطنية».

وفد صحيفة النقابات الفرنسية يزور الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن صحيفة النقابات الفرنسية «الليدو» مكون من السيد جون كلود نائب رئيس تحرير الصحيفة والسيد اوليفير بيرراز مصور الجريدة بزيارة الى مدينة الناصرة.

وقام الوفد بزيارة الى مجلس عمال الناصرة حيث استقبلهم القائم باعمال سكرتير المجلس، النقابي سامي الحاج، وقدم لهم شرحا عن القضايا التي تهم جمهور العاملين في الناصرة بشكل خاص، والجماهير العربية بشكل عام.

ثم توجه الوفد الى بلدية الناصرة حيث استقبله رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائبه السيد سهيل دياب. وقدم جرايسي للوفد نبذة تاريخية عن المراحل التي عاشتها الجماهير العربية في هذه البلاد وعن الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي والجبهة في نضال هذه الجماهير التي تعاني من التمييز العنصري.

وشرح جرايسي ايضا، عن مشاريع البلدية خصوصا الناصرة (٢٠٠٠).

وكان الهدف من الزيارة «مرور سنة على توقيع الاتفاقية بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية» وفحص مدى تطبيق هذه الاتفاقية والعلاقة القائمة بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية وكذلك الاطلاع عن كثب على اوضاع العاملين والقضايا السياسية العامة في مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان الوفد زار عددا من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في البلاد.

وحل الوفد، ايضا، ضيفا على مكتب جريدة «الاتحاد» في حيفا استقبلهم رئيس التحرير نظير مجلي.

٣٠ مليون دولار مساعدة نمساوية للسلطة الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – اعلن مستشار النمسا فرانز فرانيتسكي، امس الاثنين، عن تقديم مساعدة مالية بقيمة ٣٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لتنفيذ مشاريع اسكان وري وترميم مواقع اثرية.

وقال المستشار النمساوي اثر لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة «لقد وقعنا، امس، اتفاقيتين بقيمة ١٠٠ مليون شيلينغ (حوالي ٣٠ مليون دولار) لمشاريع الاسكان والري والتعليم وترميم المواقع الاثرية». واضاف «ولقد اتفقنا كذلك على ارسال خبراء نمساويين لمساعدة شركائنا الفلسطينيين في اقامة متحف تاريخي وايفاد طلاب للدراسة في الجامعات النمساوية».

وقال عرفات انه اجرى مع المستشار فرانيتسكي «محادثات مهمة لدفع عملية السلام» وقال «لا شك أن النمسا تلعب دورا مهما في هذا المجال».

المحكمة تسمح لسكان عومر بمواصلة العمل بمحاذاة ترابين الصانع!

* الاهالي ووفود من المتضامنين يتظاهرون احتجاجا في بئر السبع * المحكمة تصدر اوامر بهدم تسعة منازل جنوب رهط *

● هجوم قوات الشرطة على اهالي ترابين الصانع – صورة من الارشيف●

□ النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قررت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، السماح لبلدة عومر، بمواصلة العمل وعدم الابتعاد عن بيوت واراضي ترابين الصانع، وفي الوقت ذاته منحت ممثلي عومر وترابين الصانع مهلة لشهرين في محاولة للتوصل الى اتفاق بينهما.

وعقدت المحكمة جلسة، امس الاثنين، في ختام مهلة منحتها المحكمة قبل شهر لاهالي ترابين الصانع وممثلة الدولة وسكان عومر، للتوصل الى اتفاق حول قضية الاراضي التي يملكها اهالي ترابين الصانع ويسعى سكان عومر للاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنتهم على حساب اراضي الصانع.

وتظاهر حشد من اهالي ترابين الصانع، في اعقاب صدور القرار. وانطلقوا من محكمة الصلح الى مبنى وزارة الداخلية في بئر السبع في مسيرة، رفعوا فيها شعارات تطالب بوقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الارض.

وحضر جلسة المحكمة عدد من اعضاء الكنيست وممثلو جمعيات: «شاتيل» و«سيكوي» و«حقوق المواطن» و«مؤازرة حقوق البدو» و«اتحاد الجمعيات من اجل حقوق القرى غير المعترف بها». وشاركوا في المسيرة الاحتجاجية، ايضا.

ويذكر ان قوات الشرطة اقتحمت قبل شهر بيوت ترابين الصانع واعتدت على الاهالي في محاولة لاقتلاعهم من ارضهم. وتصدى الاهالي للقوات المعتدية واصابوا عددا من افرادها بجروح.

واصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاول الاحد، اوامر بهدم تسعة منازل تعود لعائلات ابو رشيد وابو ناصر والدبيان، بحجة البناء غير المرخص، جنوب رهط.

وامهلت المحكمة اصحاب البيوت مهلة لاستصدار رخص، والا فان على اصحابها هدم البيوت بانفسهم ودفع تكاليف الهدم!!

وقررت المحكمة منح خمسة من اصحاب البيوت مهلة حتى (٩٧/١/٦) لاستصدار رخص بناء، ومنح (٤) اخرين مهلة حتى (٩٦/٩/٢٦).

وافاد الاهالي انهم اقاموا البيوت قبل (٢٠ عاما).

يذكر ان المحكمة غرمت في اليوم ذاته، عددا من اصحاب البيوت من اللقية، بتكاليف هدم البيوت وفرضت غرامات بقيمة خمسة الاف شيكل لكل عائلة!!

واثار الامر استياء الاهالي.

إبقاء القوات الامريكية في حالة تأهب رغم الانسحاب العراقي من اربيل

□ بغداد – وكالات الانباء – فيما افادت مصادر متطابقة، امس الاثنين، ان القوات العراقية تداخلت مدينة اربيل، التي تشهد هدوءا حذرا، والتي دخلتها السبت الاخير، بقيت القوات الامريكية في حالة تأهب قصوى.

وقالت المتحدثة، باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيديل، «ولم تعد هناك اي قوات عراقية في المدينة» التي دخلتها قوات الرئيس صدام حسين لمساندة الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني في مواجهة خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امر يوم السبت، بوضع القوات الامريكية في الخليج، التي تضم ٢٣ ألف جندي، في حالة تأهب قصوى وبارسال تعزيزات اليها. وأعلنت واشنطن ان الطائرات المقاتلة عززت دورياتها فوق المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في شمال العراق.

وفي هذا الوقت، بدأ المسؤولون الامريكيون مشاورات مع مسؤولي الدول الحليفة للبحث في طريقة الرد على الهجوم العراقي.

ودعت تركيا، امس الاثنين، الامم المتحدة الى تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء» على الرغم من التدخل العسكري العراقي ضد الاكراد العراقيين في شمال العراق.

وصرحت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، للصحفيين «اننا سنوجه نداء للابقاء» على هذا القرار قبل ان تضيف ان تركيا تنوي «حماية مصالحها الاقتصادية».

وكان ناطق باسم الامم المتحدة اعلن، امس الاول الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، قرر تأخير تطبيق القرار (٩٨٦).

عشرات الجرحى في حوادث الطرق امس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، امس الاثنين، سلسلة من حوادث الطرق اصيب فيها العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وفي حادث طرق وقع بالقرب من «كفار شمرياهو»، اصيب (٩) اشخاص بجروح. وانقلبت سيارة خصوصية فيها اربعة اشخاص، بسبب فرملة فجائية، واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، اصيب فيها خمسة بجروح خفيفة ومتوسطة.

وتسبب الحادث في اختناق مروري شديد لدرجة عرقلة وصول سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الى المستشفى، الامر الذي استدعى توجيه نداءات عبر المذياع للسائقين لافساح المجال لسيارات الاسعاف بالمرور!!

واصيب شخصان بجروح متوسطة عند مدخل نهريا الشرقي، في حادث طرق دفع بين سيارتين، بسبب عدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء، ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وفي حادث وقع بالقرب من كرمئيل، اصيب شخصان بجروح متوسطة، نقلا الى المستشفى في نهريا للعلاج.

ووقع حادث بالقرب من «كفار فتكين»، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح متوسطة.

وصدمت سيارة شحن راكبة دراجة نارية قرب تل ابيب، واصابتها بجروح متوسطة، نقلت على اثرها الى المستشفى.

ووقع حادث بالقرب من مستوطنة «جيلو» اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة.

ووقع حادث عند جسر «باز» في حيفا، اصيب فيه شابان بجروح خفيفة.

انتصار ساحق للحريري في انتخابات محافظة بيروت

* بيروت – الوكالات – خرج رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، منتصرا في انتخابات محافظة بيروت التي جرت امس الاول الاحد، اذ حاز العدد الاكبر من الاصوات، بحسب النتائج الرسمية التي اعلنت بعد ظهر امس الاثنين.

واظهرت النتائج الرسمية النهائية التي اعلنها وزير الداخلية، ميشيل المر، في مؤتمر صحفي مساء امس، ان لائحة الحريري التي ضمت خمسة من الارمن وعددا من كبار الاثرياء، حصلت على ١٤ مقعدا من اصل ١٩ في العاصمة اللبنانية، احدها للحريري.

وفاز في انتخابات ثلاثة من كبار المعارضين للحريري هم رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص، والنائبان نجاح واكيم ومحمد يفضون.

وشارك في انتخابات بيروت، ثالث مراحل الانتخابات النيابية اللبنانية، ما نسبته ٣١٪ من الناخبين المسجلين البالغ عددهم (٣٣٧) الفا، بحسب وزارة الداخلية.

وتنافس ٩٢ مرشحا على ١٩ مقعدا في بيروت وتوزعوا على الشكل الاتي: ستة للسنة وشيعيان ودرزي واربعة ارمن ارثوذكس وكاثوليك وارثوذكسيان وماروني وكاثوليكي وبروتستانتي واخر عن الاقليات.

نسخة طبق الأصل

تراجع الارجنتين ١٦ درجة خلال شهرين والمنتخبات الاسيوية تحلق عاليا

□ تراجعت الارجنتين من المركز الخامس عشر الى الرابع والعشرين في التصنيف الذي اذاعه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لشهر آب من مقره في زيوريخ.

وخسرت الارجنتين، التي كانت تحتل المركز الثامن في تصنيف حزيران ١٦ درجة في الشهرين الاخيرين.

وتتصدره البرازيل بطلة العالم قبل المانيا بطلة اوروبا التصنيف الذي لم يطرأ على صدارته سوى تغييرات طفيفة حيث تقدمت كل من روسيا واسبانيا درجة واحدة على حساب السويد التي خسرت درجتين.

ويظهر التصنيف تقدم المنتخبات الاسيوية كثيرا قياسا مع اخر تصنيف للعام الماضي لتقدمت اليابان ٤ مراكز من ٣١ الى ٢٧، وكوريا الجنوبية ٥ مراكز من ٤٦ اي ٤١، والسعودية ١٤ مركزا من ٥٤ الى ٤٠.

وتتصدر تونس الدول العربية لكنها تراجعت من المركز ٢١ الى الـ ٢٢، تليها مصر في المركز الـ ٢٧، فالسعودية.

وفيما يلي اسماء المنتخبات العشرين الاولى (رقم المركز في تموز بين قوسين):

	نقطة
البرازيل (١)	٦٨.٤١
المانيا (٢)	٦٤.٣٥
فرنسا (٣)	٦١.٣٠
تشيكيا (٤)	٦٠.١٩
ايطاليا (٥)	٥٩.٥٥
هولندا (٦)	٥٩.٢٩
اسبانيا (٨)	٥٨.٩٧
روسيا (٩)	٥٨.٦٣
السويد (٧)	٥٨.٠٠
الدنمارك (١٠)	٥٧.١٨
كولومبيا (١٢)	٥٥.٤٤
البرتغال (١١)	٥٤.٧٥
انجلترا (١٣)	٥٤.٧١
المكسيك (١٤)	٥٣.٨٠
زامبيا (١٦)	٥٣.١٦
جنوب افريقيا (١٨)	٥٢.٣٨
بلغاريا (١٩)	٥١.٩٤
رومانيا (٢٣)	٥١.٨٨
غانا (٢٠)	٥١.٥٦
الولايات المتحدة (١٧)	٥١.٤٧

تصنيف الدول العربية

المنتخب	المركز الحالي	السابق	اواخر ٩٥	نقاطه
تونس	٢٢	٢١	٢٢	٥٠.٨١
مصر	٢٧	٢٧	٢٣	٤٧.٦٧
المغرب	٣٤	٣٣	٣٨	٤٥.٠٩
السعودية	٤٠	٤١	٥٤	٤٢.٧٤
الجزائر	٤٣	٤٤	٤٨	٤١.٢٣
الامارات	٦٩	٦٦	٧٥	٣٢.٦١
الكويت	٧٥	٧٤	٨٤	٣١.٠١
قطر	٧٩	٨٦	٨٣	٢٩.٣١
لبنان	٩٢	٩٨	١٣٤	٢٦.٢١
السودان	٩٥	٩١	٨٦	٢٤.٩١
موريتانيا	١٠٠	٩٥	٨٥	٢٣.٦٣
العراق	١٢٦	١١٣	١١٠	١٧.٨٦
سوريا	١٢٩	١٤٢	١٣٦	١٦.٩٥
اليمن	١٣٨	١٣٦	١٢٣	١٣.٠٨
الاردن	١٤٤	١٥٢	١٤٣	١٠.٥٠
ليبيا	١٧٩	١٧٧	١٧٥	٠.٤١
جيبوتي	١٨٠	١٧٩	١٧٧	٠.٣٠

قطر لن تشارك في البطولة العربية لالعاب القوى

□ اكد الامين العام للاتحاد القطري لالعاب القوى سعد المسيفري ان بلاده لن تشارك في البطولة العربية لالعاب القوى المقررة اقامتها في مدينة اللاذقية السورية من ١٣ الى ١٦ ايلول الحالي.

وعزا المسؤول القطري عدم المشاركة الى انشغال نجوم المنتخب بالامتحانات المدرسية.

لكنه اكد في المقابل ان قطر ستشارك في البطولة الاسيوية للشباب في نيودلهي خلال تشرين الاول المقبل.

مجلس الوزراء الفرنسي يقرر منح اوسمة للفائزين بميداليات اولمبية

□ قرر مجلس الوزراء الفرنسي منح اوسمة منها وسام جوقة الشرف ووسام الاستحقاق للرياضيين الذين حازوا على ميداليات في اولمبياد اتلانتا والدورة العاشرة للمعاقين في اتلانتا، ايضا.

واوضح الناطق باسم الحكومة الفرنسية لان لاماسور، ان هذه الاوسمة ستمنح للرياضيين خلال استقبال الرئيس الفرنسي، جاك شيراك لهم.

وكان قصر الاليزيه اعلن ان الرئيس شيراك سيستقبل المتوجين في اولمبياد في ٦ ايلول المقبل، والمعاقين المتوجين «بعد ايام قليلة» من ذلك.

وكانت فرنسا حصلت على ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية في اولمبياد اتلانتا، وعلى ٩٥ ميدالية منها ٣٥ ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين.

ضمن تصفيات كأس العالم في فرنسا

ترتيب المجموعة الثالثة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الثالثة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز اذربيجان على سويسرا (١:صفر)

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النرويج	١	١	--	--	٥	--	٣
أذربيجان	٢	١	--	١	١	٥	٣
سويسرا	١	--	--	١	--	١	--
المجر	--	--	--	--	--	--	--
فنلندا	--	--	--	--	--	--	--

ترتيب المجموعة الرابعة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الرابعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز بيلاروس على استونيا (١:صفر) وتعادل النمسا واسكتلندا (صفر:صفر).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
السويد	١	١	--	--	٥	١	٣
بيلاروس	٢	١	--	١	٢	٥	٣
النمسا	١	--	١	--	--	--	١
اسكتلندا	١	--	١	--	--	--	١
استونيا	--	--	--	١	--	١	--
لاتفيا	--	--	--	--	--	--	--

ترتيب المجموعة السابعة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية السابعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز بلجيكا على تركيا (٢:١) وويلز على سان مارينو (٦:صفر).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ويلز	٢	٢	--	--	١١	--	٦
بلجيكا	١	١	--	--	٢	١	٣
تركيا	١	--	--	١	١	٢	--
سان مارينو	٢	--	--	٢	--	١١	--
هولندا	--	--	--	--	--	--	--

اسود كفر كنا احتلوا استاد وينتر

*** هكواح مكابي رمات غان - مكابي كفر كنا (صفر:٢) ***

□ ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية الاسبوع الثالث في المجموعة الثالثة والتي تضمن فرق هبوعيل بات يام، مكابي كفر كنا، هكواح مكابي رمات غان ومكابي بلنه التقى فريق هكواح مكابي رمات غان ومكابي كفر كنا على استاد وينتر وعند نهاية المباراة تبينت حقيقة واضحة ان الفريق الكناوي الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة القطرية قد الحق هزيمة نكراء بفريق عريق سبق له اللعب في الدرجة الممتازة الا وهو فريق هكواح مكابي رمات غان بقيادة مدربه عامي الحداد الذي درب في الموسم الكروي السابق فريق هبوعيل الطيبة وصعد معه الى الممتازة.

عشرات الكناويين الذين قطعوا مئات الكيلومترات رافقين فريقهم عادوا والبسمة مرسومة على وجوههم ليس فقط من النتيجة وان ايضا من الاداء الكروي الجميل الذي اداه تلاميذ المدرب رحيم سيلع.

هذه النتيجة الايجابية الفوز سيمنح الفريق الكناوي الثقة بالنفس والمعنويات العالية لمشوار شاق وطويل مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية.

وفي نهاية هذا الاسبوع سيخرج الفريق الكناوي لافتتاحية مباريات الدوري العام لملاقاة بيتار تل ابيب الهابط من الممتازة. ترى هل يكرر الكناويون فعلتهم؟!

فريق من مدربي الكراتيه يواصل دورة استكمالية في ايطاليا

● يواصل فريق من مدربي ولاعبي الكراتيه من اسرائيل دورة استكمالية الزامية الى مدينة ميلانو في ايطاليا، بدعوة من رئيس اتحاد الكراتيه «شوطو كان» العالمي الى ممثل رابطة اتحاد نوادي الكراتيه «دو شوطو كان» المدرب وهيب طه.

ويشارك حوالي ٤٠٠ مدرب من مختلف دول اوروبا من حزام دان ٣ وما فوق والمدربون هم: وهيب طه (كابول) واسامة سعد (الجش) ورياض حسنين (شفاعمرو) وخليل درويش (عسفيا)، ووليد عمري (كفر مندا).

ويرافق الفريق ثلاثة لاعبين لاستكمال دورة خاصة بهم وهم: محمد حيادري (سخنين) وامير سعد (الجش)، ونظير سروج (الجش).

ويشرف على هذه الدورة المدرب العالمي الياباني تاجي كازي حزام اسود دان ٩ (٦٩ عاما) والمعلم الياباني هيروشي شيراي حزام دان ٨ وبمساعدة المدرب ايغر كونعاريس حزام اسود دان ٧.

كلمة الاتحاد

لقاء نتنياهو - عرفات!

** آخر انباء الـ «تو تو» في الحلبة السياسية افادت، مساء امس الاثنين، بان لقاء القمة الاسرائيلي - الفلسطيني ما بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، سوف يعقد بعد ظهر اليوم الثلاثاء.*

لقد مللنا كثرة الحديث عن هذا اللقاء والمواعيد لعقده، من دون ان نرى التنفيذ. جعلوا منه اسطورة وهدفا بحد ذاته، لدرجة ان الفلسطينيين اضطروا للقول: «لا نريده. لا نريده باي ثمن». وهذا هو الصحيح.

ان لقاء كهذا، لا حاجة به، ان لم يكن على اساس كامل من الاحترام ومن الرغبة المتبادلة، مع العلم بان كل ذي عقل سليم يعرف ان اجراءه هو مصلحة للشعبين. وكان ينبغي ان يتم فور تسلم نتنياهو مقود الحكم، حتى قبل اللقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون. فالسيد عرفات هو رئيس الشعب الفلسطيني، اقرب جار وصاحب القضية التي تشكل لب الصراع ومن دون حلها الجذري يظل اي حديث عن سلام، مجرد كلام فارغ.

ومضمون اللقاء، لا يقل اهمية عن اللقاء بحد ذاته. فهنالك جمود حقيقي في عملية السلام. وهناك احباط من المسيرة ونتائجها، وذلك في الجانبين. في اسرائيل راينا التعبير عن هذا الاحباط في نتائج الانتخابات، وفي فلسطين رأينا التعبير عن هذا الاحباط ونراه يوميا في الضائقة الاقتصادية-الاجتماعية وفي التذمر والتعبير عن المرارة وفي التهديد بتفجير الانتفاضة من جديد.

في حالة كهذه، لا بد من اجتماع قمة، اجتماع صاحبي اكبر الصلاحية لاتخاذ القرار، من اجل ايجاد الحلول الممكنة. والحل الامثل للمشكلة يكمن في جملة بسيطة هي: «الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة».

هذه هي القضية الاساسية. هذا ما يطالب به عرفات. وهذا ما تعهد به نتنياهو. اذن ما الذي يعيق ذلك؟

ما يعيقه هو رغبة السيد نتنياهو في اجراء تغييرات في الاتفاقات، حتى يأتي الى مركز الليكود (بعد غد الخميس) ويتباهى بالانجازات، - كما قال يهوشع ماتسا، رئيس سكرتارية الليكود، امس - والانجازات هنا تعني تراجعات من عرفات.

بهذه الطريقة يمكن ان تتقدم مسيرة المفاوضات خطوة، لكن جيش اعداء السلام سيكبر وستزيد اخطاره. فلماذا لا يدركون هذه الحقيقة البديهية المثبتة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥١ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٢١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبيع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٣ سنوات على اتفاق اوسلو:

رغم انه - اتفاق مرحلي - لا يلبي متطلبات الحقوق الفلسطينية فان حكومة نتنياهو اكثر المعنيين باسقاطه

*** بقلم: محمد بركة ***

□ حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وبدأت تشكل خطرا مميتا على العملية السياسية وعلى مستقبل شعوب المنطقة.

ليس سرا ان اتفاقات اوسلو بتطبيقها على الارض لم تكن الصيغة التي ناضل من اجلها الشعب الفلسطيني وانصار السلام الحقيقي في اسرائيل.

الى جانب تأييدنا - كحزب وكجبهة - لاتفاقات اوسلو اكدنا منذ البداية على ان هذه «التطورات يجب ان تقود الى التسوية التاريخية بين الشعبين والتي تستند الى المبدأ الاساسي المشتق من قرار التقسيم رقم ١٨١ (عام ١٩٤٧) وهو حق تقرير المصير للشعبين «كما جاء في بيان الجبهة (١٩٩٣/٩/٢).

اليوم تسعى حكومة نتنياهو الى خلق وضع يكون فيه الحكم الذاتي «بتطبيقه» الحالي هو صيغة الحل الدائم بمعنى محاصرة ٩٠٪ من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع في ٢٥٪ من مساحة الضفة والقطاع. ومحاصرة الباقين في القدس العربية وبعض الجيوب المتفرقة.

وتسعى الحكومة الى تثبيت هذا الواقع - لا بل والانتقاص منه - من خلال توسيع الاستيطان القائم واقامة مستوطنات جديدة.: وما يجري اليوم على الارض في مجال الاستيطان هو اكبر واخطر واوسع مما يعلن عنه في اوساط الحكومة اليمينية.

حكومة نتنياهو تسعى الى استغلال البند في اتفاق اوسلو «ب» الذي يتيح لها شق الطرق الالتفافية على هواها وتضع البرامج لشق مثل هذه الطرق ويجري الحديث عن شق ٢٥٠كم من هذه الطرق كمرحلة اولى منها ثلاثة شوارع حول القدس العربية ليس لجميعها مبررات «امنية» ولا بنيوية انما تهدف الى تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتثبيت توزيعة المناطق الى A.B.C ليس في الخريطة بل على الارض.

وما يحدث في ضواحي القدس من مخططات لترحيل عرب الجهالين لتوسيع مستوطنة معالي ادوميم يأتي كخطوة اولى لتثبيت السيطرة الاسرائيلية على منطقة "B".

- ان عدم تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل هو محاولة لجعل هذا الموضوع المفروغ منه اصلا كقضية التفاوض الاولى وتشويه مسار التفاوض برمته.

الى جانب ذلك فان حكومة نتنياهو تمتنع عن اطلاق سراح السجناء والسجينات (رغم توقيع رئيس الدولة على العفو عن السجينات) بسبب عدم تلقي قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي ديان «التوجيهات» اللازمة من القيادة السياسية.. وتعرقل تنفيذ اقامة المعبر الآمن بين الضفة والقطاع كخطوة اضافية في تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتقليص او منع اي تواصل سياسي او اقتصادي او اجتماعي او ثقافي بين ابناء الشعب الفلسطيني.

ثم تأتي الهجمة على القدس العربية والسعي لتهويدها واخراجها خارج عملية التفاوض سلفا من خلال خلق وقائع ناجزة ان كان ذلك بالهدم او باغلاق المؤسسات وسحب الهويات ومنع البناء وحتى المس بحرية العبادة التي تتشدق بها حكومات اسرائيل واخضاعها «للمواصفات الامنية» الاسرائيلية.

الى جانب ذلك، يتواصل الحصار والتجويع وعزل القدس الذي يناقض كل المواثيق الدولية، خاصة تلك التي تتحدث عن مسؤولية الدولة المحتلة (اسرائيل) عن توفير العمل والرزق لابناء الشعب الواقع تحت الاحتلال.

ان حكومة نتنياهو تريد استبدال الطموح الشعبي الفلسطيني الى الاستقلال والتحرر، من خلال خلق «طموحات بديلة» بالحصول على رغيف الخبز وعلى حليب الاطفال وفي هذه المعادلة تسعى الى خلق «حنين» مصطنع الى الاحتلال الاسرائيلي المباشر.. وكأن واقع العوز والفاقة هو افراز لا مرد له للاتفاقيات السياسية.

ان حكومة نتنياهو تريد من ناحية اخرى محورة جوهر العملية السياسية على قضية اعادة الانتشار في الخليل ومحورة عملية التفاوض على لقاء نتنياهو وعرفات الامر قد يتجلى كمسألة فارغة اذا لم يشتمل على المضمون الحيوي لاستمرار عملية السلام.

وهي تسعى الى استثمار الفترة الحالية حتى النهاية بحجة انها حكومة جديدة وتريد ترتيب اوراقها من ناحية، واستغلال فترة الانتخابات الامريكية من ناحية اخرى.

ان طرح اسقاط اوسلو هو عمليا اللعب في ملعب نتنياهو.. لان غالبية ما ذكرناه آنفا من ممارسات يشكل نقضا لاتفاقيات اوسلو والتي علينا ان لا نعطي حكومة اليمين رغم الطعن المشروع والصحيح في نقاط السلب الموجود في اتفاقيات اوسلو ضوءا اخضر معنويا يجعلها في حل من هذه الاتفاقيات والعودة الى معادلة التفاوض حسب المواصفات الشاميرية. ولذلك علينا التأكيد انه عندما نقول اوسلو فاننا نقول تطبيق المستحقات المرحلية والشروع في التفاوض على الحل الدائم على اساس قرارات الامم المتحدة وعلى اساس رسالة الدعوة لمؤتمر مدريد وعلى اساس الحقوق المشروعة للشعوب في تقرير المصير وعدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة.

لذلك في اطار اعادة ترتيب الاوراق يجب اصلاح المعادلة المختلة في الشارع الفلسطيني وخلق المعادلة الصحيحة وهي وضع السلطة الوطنية والفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني كاصحاب مصلحة واحدة ومن خلال ممارسة دمقراطية في كفة واحدة مقابل حكومة اسرائيل في الكفة الاخرى.

ولذلك فان تحريك الشعب الفلسطيني كجزء من عملية التفاوض في نشاطات ذات طابع سياسي واحتجاجي وتطويره الى عصيان مدني يشكل ورقة اساسية لتحويل الصراع الى عنوانه الصحيح ضد حكومة اليمين والى ورقة اساسية في عملية التفاوض ذاتها التي بدأت اصلا بفضل الحركة الشعبية: الانتفاضة.

وبالمقابل، من الضروري ان يرادف ذلك تحرك في اسرائيل بين قوى السلام والجماهير العربية ولا يمكن التعويل في ذلك على حزب العمل كرأس حربة في معسكر السلام.

الى جانب ذلك، من الضروري التأكيد على ضرورة تفعيل كل الدوائر السياسية الممكنة بمفهوم: تفعيل دائرة نشاط واسعة على اساس سياسي يحمل طابعا عموميا من ناحية والذهاب على دوائر اقل اتساعا على اساس سياسي يحمل طابعا عينيا واكثر حدة وصدامية.

الى جانب ذلك يجب تفعيل عناصر العمل السياسي المحلية والمبادرات المحلية:

ان غياب الجبهة النسبي منذ الانتخابات الاخيرة عن ساحة العمل الميداني ينطوي على مخاطر كارثية بحق القضية التي تناضل من اجلها وبحق الجبهة كاطار طليعي عربي - يهودي وينطوي على انشغال بالقضايا غير الاساسية والتي ليس من اجلها قامت الجبهة.

هكذا في الأصل

امرأة حامل في الشهر التاسع ترقد في المستشفى بسبب اعتداء زوجها عليها!

*عكا – مكتب «الاتحاد» – ترقد في مستشفى نهريا منذ عدة ايام، امرأة حامل (في الشهر التاسع) من قرية الشيخ دنون، بسبب اعتداء زوجها عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوج في الحادية والاربعين من عمره، درج على ضرب زوجته واولادهما بقسوة. وبث في البيت اجواء الرعب. وفي المرة الاخيرة، التي اعتدى فيها على الزوجة، كانت في نهاية الاسبوع الفائت وذلك بعد ان عاد الى البيت مخمورا، حطم ما طالته يداه من اثاث البيت وانهال على زوجته بالضرب المبرح غير آبه لوضعها الصحي وهددها بالقتل!

وامس الاثنين، احضرت الشرطة الى محكمة الصلح في عكا المتهم لتمديد اعتقاله. وطلب ممثل النيابة سبعة ايام مسوغا ذلك باستكمال التحقيق والتفتيش عن ملجأ للنساء المضروبات لاستيعاب المرأة بعد خروجها من المستشفى.

وتبين ان عاملة اجتماعية من المجلس الاقليمي «مطيه آشر»، تعالج القضية.

هذا، ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا، مشيرا الى انها ملفقة ومن بنات خيال زوجته!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

ادانة سائق باص بقتل ثمانية اشخاص في حادث طرق

* القدس – لمراسل خاص – دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاثنين، حاييم شمرياهو، بتهمة القتل.

وكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضد شمرياهو الذي يعمل سائقا في شركة «ايغد» للباصات. تضمنت عدة بنود تتهمه بالاهمال في السياقة وارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها (٨) اشخاص، في حادث طرق وقع في اواخر العام الفائت، على الطريق الرئيسي بين القدس واريحا.

وقدمت النيابة ادلة. تثبت ان شمرياهو قاد سيارة الباص في ظروف تستدعي منه اليقظة والحذر، خاصة ان الشارع كان رطبا. واتضح انه قاد سيارة الباص بسرعة كبيرة في منحدر شديد وفي شارع تكثر فيه المنعطفات، الامر الذي ادى الى انزلاق سيارة الباص واصطدامها بجدار اسمنتي بقوة.

وطالبت النيابة، امس الاثنين، بفرض السجن الفعلي على شمرياهو لسنوات طويلة ومنعه من حيازة رخصة سياقة للأبد، بهدف ردع الآخرين.

وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، تأجيل اصدار قرار الحكم حتى يوم الاربعاء القادم.



□ استضاف مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة في الايام الاخيرة اعضاء وفد من طمرة وعيلبون قضوا (٣) اسابيع في المانيا في اطار التبادل الثقافي للشباب والتعايش العربي واليهودي.

ويظهر في الصورة اعضاء الوفد ومن ضمنهم رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي خلال زيارتهم الى المانيا.

مخاوف من خصخصة «الهول» و«الاهرامات»



* القاهرة – اثار اقتراح تقدم به رجال اعمال مصريون لاقامة متاحف خاصة جدلا حادا في مصر ودفع معارضي الاقتراح الى التحذير من «خصخصة الفراعنة تمهيدا لبيع ابي الهول والاهرامات في المزاد العلني».

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين ان «الآثار المصرية ملك الامة، ويجب ان تبقى تابعة لسلطة الدولة لانها الوحيدة التي تستطيع المحافظة عليها».

ورفض نور الدين اي حديث عن اقامة متاحف خاصة، حتى مع اقراره بان الداعين اليها اقترحوا ان تبقى القطع الاثرية المعروضة ملكا للدولة.

وتأتي هذه الدعوات في ظل برنامج واسع للخصخصة بدأته مصر قبل خمس سنوات. وقد اقترح عدد الاعمال بناء متاحف خاصة ولا سيما في القرى السياحية التي يملكونها في الغردقة او شرم الشيخ على البحر الاحمر.

ويقول عمر حسين زكي، وهو واحد من رجال الاعمال هؤلاء، «نحن نريد تخفيف العبء عن الدولة التي لا تملك الاموال الكافية لبناء مئات من المتاحف الحديثة الضرورية لعرض الآثار المكدسة في المخازن بلا عناية». ويضيف «ونحن نريد الحصول من الدولة على امتياز لعرض القطع في المتاحف التي نشيدها. وفي المقابل نقدم للدولة ٤٠٪ من عائدات الزوار ستدفع بالدولار وليس خلافا للمتاحف الوطنية. «تشجيع السياحة يتطلب الى السائح، لا ان يأتي وما الضرر اذا ما نقل الثاني الى البحر الاحمر الاقل لن يكون معرضا العلوث، كما في وسط القاهرة الا ان هذه الدعوات، التي اصحابها انها تستند الى «وطنية»، تواجه بهجوم جانب المعارضين لخصخصة الدولة وممتلكاتها. وتقول احمد فؤاد، وهي استاذة في القاهرة «ولو كانوا وطنيين متاحف حديثة اهدوها للدولة يحدث في الدول المتحضرة».

وتضيف الكاتبة المعروفة يخوضونها معارك قاسية للحفاظ على الثروات الوطنية «وهذه استباحة واستهتار. اذا كانوا قد شبعوا الدولة الحديثة، فليحافظوا على الاقل على الدولة القديمة وتاريخنا وعزة نفسنا». وتتابع بسخرية مرة «ولو ان الاهرام وابا الهول لم تكن بهذه الضخامة لكانت بيعت في المزادات الكبرى في الولايات المتحدة».

وكانت نعمات فؤاد ربحت اخيرا دعاوى قضائية رفعتها لالغاء معرض للآثار المصرية في اليابان والولايات المتحدة، لانها اعتبرت الضمانات الامنية غير كافية لضمان عودة الآثار كاملة وسليمة.

وتتهم فؤاد الحكومة المصرية باتفاق «والملايين من الجنيهات من عائدات زيارة الاماكن الاثرية على المهرجانات بدلا من بناء مخازن جيدة التجهيز، طالما انه يصعب عليها بناء متاحف مكلفة».

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان المخازن الحكومية تحوي (٣٩٠) الف قطعة اثرية من العصور المختلفة، بينها اربعة الاف تمثال كبير الحجم.

وتضم مصر (٢٨) متحفا وطنيا، توجد فيها آثار من مختلف العصور الممتدة الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد.

ويقول نور الدين «ولن يكون في مصر متاحف خاصة الا اذا تغير القانون وسمح للافراد بتملك الآثار». اما فؤاد فتؤكد انها ستحارب مثل هذا القانون «حتى الشهادة».

تقديم لائحة اتهام ضد مسن قتل زوجته بضربات شاكوش!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة في منطقة تل ابيب، لائحة اتهام، امس الاثنين ضد

وولف جينجس (٧١ عاما) من «ريشون لتسيون»، بعد انتهاء التحقيق معه في تهمة قتل زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام ان جينجس طلق زوجته قبل ان يهاجرا الى اسرائيل. وقبل ان يهاجرا بفترة قصيرة تزوجا مرة ثانية وهاجرا الى اسرائيل، لكن الخلافات ظلت تظهر بينهما دائما. تخف وتشتد بحسب موضوع الخلاف.

واقام جينجس وزوجته في «ريشون لتسيون» والخلافات تتيم بينهما. وقبل شهر ونصف الشهر، نشب خلاف شديد بينهما على خلفية مالية، وتأزم واحتدم الى ان تناول جينجس مطرقة وانهال على رأس زوجته بالضرب الوحشي حتى فارقت الحياة!

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بمحاولة قتل عميل سري للشرطة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من بركا، (٢٤ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، وللاشتباه بمحاولة قتل عميل سري للشرطة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، توجه المشتبه به بتاريخ (٩٦/٨/٢٧) الى عميل الشرطة السري في قرية المكر سهيل عباس، واقترح عليه تناول قرص من شأنه قتل الانسان. وذلك بهدف واضح للتخلص منه.

واشار ممثل الشرطة الى ان عباس عمل، مؤخرا، على الكشف عن مجموعة من تجار المخدرات، الامر الذي اثار المشتبه به، لكنه نفى ذلك في رده على التهمة.

ياباني في التاسعة يجتاز اليابان على دراجة ذات عجلة وحيدة

* طوكيو – انجز ياباني في التاسعة من العمر اجتياز البلاد من شمالها الى جنوبها على دراجة ذات عجلة وحيدة في رحلة قطع خلالها ٣٦٠٠ كم وانتهت مساء الاحد، عشية بدء العام الدراسي.

ونقلت الصحف اليابانية الصادرة، امس الاثنين، عن اللتى كين ايشياما قوله وهو يبكي فرحا «اشعر انني بكامل لياقتي. الان استطيع العودة الى المنزل». وكان قد وصل لتوه الى كيب ساتا في محافظة كاغوشيما في جنوب اليابان وقد اكتسى وجهه لونا برونزيا من اشعة الشمس التي لفحته طوال رحلته.

وبدأ ايشياما الذي يقيم في ضاحية طوكيو رحلته في ١٥ حزيران في كيب سويا عند الطرف الشمالي للارخبيل. ورافقه في رحلته والده على متن سيارته.

مسابقة ملكة جمال «العالم السيبرني» في هنغاريا عبر شبكة «انترنت»

* بودابست – اطلقت في هنغاريا مؤخرا، مسابقة جمال لا تضطر فيها المشاركات الى القيام بعروض في ملابس البحر وفساتين السهرة وبتحضيرات سرية، كما الحال في المسابقات التقليدية. فالحديث هنا عن انتخاب «ملكة جمال العالم السيبرني» في البلاد عبر شبكة «انترنت».

وعلى الراغبات بالمشاركة ارسال ثلاث صور فقط تنشر على انترنت يستند اليها المشاركون في الشبكة لاختيار ملكة جمال عالم الاتصالات الحديثة.

وقال لازلو بودور الذي اطلق فكرة مسابقة الجمال عبر «انترنت»: «غالبية مسابقات الجمال في هنغاريا فشلت بسبب الفضائح. اما مسابقة ملكة جمال «العالم السيبرني» فستقام عبر شبكة «انترنت» بعيدا عن الفضائح والغش والضغوط، اذ يكتفي المشاركون بالتفتيش عن صور المرشحات والاطلاع عليها وعلى اعمارهن ومقاييسهن ومهنتهن ويتم بعدها التصويت».

وافادت المشاركة فيروتيكا فيريس (٢١ عاما) «لم اختبر هذا النوع من المسابقات من قبل لذا ارسلت على الفور صوري بعد ان قرأت في الصحف عن هذه المسابقة».

وتأمل المشاركات في المسابقة ايجاد عمل بفضل وجودهن على طريق المعلوماتية السريع الذي يطلع ملايين الاشخاص في كافة انحاء العالم.

وقد جرت حتى الان ثلاث مراحل تصفية. وستجري المباراة النهائية في كانون الاول المقبل.

اعتقال شابة قطفت قرنفلة من حديقة!

* كاوز (بريطانيا) – اعتقل رجلا شرطة متحمسان لعملهما شابة في الحادية والعشرين من العمر بسبب قطفها قرنفلة من حديقة عامة في مدينة كاوز في جزيرة وايت (جنوب انجلترا).

وقالت الصحف المحلية ان الشرطيين اعتقلا الشابة كلير بولز في حانة «ذي ديوك اوف يورك» ثم قاداها الى مفوضية الشرطة في نيوبورت على بعد عشرة كم حيث اخذت بصماتها وصورها.

واضطرت كلير الى افراغ جيوبها والتخلي عن حذائها ووضعت في زنزانة لاكثر من ساعة قبل ان يتم استجوابها لمدة ثلاثة دقائق بحضور محام. واطلق سراحها بعد ذلك بعد توجيه تحذير اليها.

وقالت الشابة انها ظنت الامر «مزاحا» في البدء «ولم تستطع منع نفسها من الضحك». واضافت «لكنهم قالوا لي انه يجب ان اضع وان قطف الازهار يعتبر مخالفة خطيرة».

واكد متحدث باسم الشرطة المحلية الوقائع موضحا ان الشابة «اقتلعت الزهور عمدا والقتها على الارض». واعتبر انه «اذا رأى الشرطيان ضرورة لتوقيفها فلا بد انه كان لديهما سببا وجيها».

ذئب عملاق يقتل حيوانات اللاما

* بونو (البيرو) – اكد مسؤولو الشرطة في البيرو، امس الاثنين، ان ذئبا عملاقا التهم في اقل من اسبوع خمسين من حيوانات اللاما واثار الذعر بين سكان قرية صغيرة قريبة من بحيرة تيتيكاكا (جنوب البيرو) في جبال الانديز.

ويقول الرعاة في منطقة هواكولاني، في اقليم شوكويتو على بعد ١٦٧٠ كم جنوب شرق العاصمة ليما، ان الحيوان المتوحش قتل والتهم نحو خمسين من اللاما.

واوقع الامر الشرطة في حيرة بسبب هدم عثورها على اثار تشير الى وجود ذئاب في منطقة البحيرة، التي تعتبر الاعلى في العالم، والتي تقع بين البيرو وبوليفيا.

واضطرت الشرطة الى تشكيل فرقة خاصة انضم اليها الرعاة لمحاولة القبض على الذئب المتوحش.

وفاة الممثلة والمخرجة الفرنسية كريستين باسكال

* باريس – علم امس الاثنين، من مصادر مطلعة ان الممثلة والمخرجة الفرنسية كريستين باسكال (٤٢ عاما) توفيت ليلة الجمعة/السبت في احد مستشفيات الضاحية الباريسية.

ولم تحدد المصادر اسباب وفاة الممثلة.

وكانت باسكال اشتهرت اولا كممثلة في افلام مثل «ساعاتي سان بول» و«افضل طريقة للمشي» و«قرابة منتصف الليل» و«العاهرة» حيث تقاسمت البطولة مع الممثلة المعروفة ايزابيل اوبير.

وانتقلت كريستين باسكال اثر ذلك الى الاخراج. وعرض آخر افلامها كمخرجة بعنوان «الزنى: طريقة الاستعمال»، الذي قام ببطولته ريشار بيري، في تموز ١٩٩٥.

وحصلت كريستين باسكال على جائزة «لوي دولوك» السينمائية الفرنسية في العام ١٩٩٢ عن فيلمها «الامير الصغير» الذي تروي قصة طفلة في العاشرة مصابة بمرض عضال.

وكانت باسكال متزوجة من المنتج السويسري روبير بوتير.

رجل يعتدي على ثلاث عاملات اجتماعيات

* بئرالسبع – لمراسلنا – اعتقلت شرطة بئرالسبع رجلا متهما بالاعتداء على ثلاث عاملات اجتماعيات كن يعالجن صديقته.

وتلقى المعتدى عليهن على الاثر العلاج في المستشفى.

ويشار الى ان المعتدي اقتحم بيت صديقته على الرغم من امر المحكمة الذي يمنعه من دخوله.

وقالت الشرطة ان الشخص معروف لديها بانه عنيف.

مسجل خطر في الولاعة!

* طوكيو – فكرة جديدة ابتدعت لمواجهة الهاربين من العدالة: حيث قام البوليس الياباني بطبع صور المتهمين على ولاعات السجائر، مع تسجيل بعض البيانات عنهم، وعن طريق هذا الاعلان الجديد تمكن البوليس من القبض على الكثير من الهاربين.

هكذا صنه الأصل

الحرب الثقافية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

طالعنا باهتمام بالغ المقالات التي نشرت في «الاتحاد» حول الادب المحلي وازمته الحالية. ازمة القراءة وانهيارها في هذا العصر السريع الذي نحياه. صراع الكتاب المصيري مع الآلات الالكترونية الذكية. ما هو مصير الكتاب والكاتب في المرحلة الزمنية المقبلة؟ ما هو دورهما في توجيه ضمير الشعب والامة في قضاياها المصيرية الآنية واللاحقة على جميع الاصعدة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية؟ هل ما زال الكاتب ضمير الامة وقرونها الاستشعارية؟

لم يعد هناك حلم وردي بشري بعد ان انقلبت الموازين وضاعت قيم كثيرة كانت لعصور خلت منارة الطريق للحضارة البشرية. هل بقي الكتاب الوسيلة السائدة في تحصيل هذه الحضارة وترزيعها ام خسر مكانته لصالح وسائل «الميديا السحرية» المرئية والمسموعة في اقصى اطراف الارض الاربعة؟ هل بقي الكتاب خير جليس في عصر الحاسوب والاقمار الصناعية ومحطات الكوابل التلفزيونية التي غزت الارض. هل هناك حاجة اليوم للكاتب ان يعصر بنات افكاره ويكتب ويعرق ويتعذب حتى تصل كتاباته الى القارئ اذا كان هذا الاخير يتلقى ما يريد من اخبار وافكار وسفاسف مصنوعة في معامل الحضارة الغربية منفلتة العقال وهو متمدد فوق اريكته الوثيرة؟

هذه الاسئلة طرح بعضها ونطرح بعضها الآخر نحن هنا حول نفس الموضوع وايضا حول الثقافة العربية بشكل عام. وحول الحرب الثقافية الرهيبة التي تدور رحاها اليوم بين الثقافات القديمة العهد كثقافتنا نحن العرب مثلا او الثقافات الهندية العريقة والثقافة الصينية وثقافات جنوب شرق آسيا ذات التاريخ البعيد والثقافة السائدة العصرية الانجلو سكسونية التي تحاول طمس تلك الثقافات وافراغها من محتوياتها. لا بد لهذه الاسئلة ان تطرح حتى لا تفقد البوصلة وحتى لا تضيع تلك المنارات القديمة التي ارسلت آلاف السنين ضوءها الساطع والناصع في طريق الانسانية.

في مقالة لي عام ٩٢ نشرتها «الاتحاد» الغراء، الصحيفة التي كانت ربتني وستبقى «جمل المحامل» في طريق شعبنا الصعبة نحو الخلاص، دارت في ملخصها حول ازمة القراءة عندنا وكيف هي في العالم العربي الواسع حيث كانت لي فرصة العمر وقضاء سنوات طوال طالبا للعلم وراصدا لروافد الحضارة العصرية المتدفقة هناك، كتبنا حينئذ «ان الكتاب عند هؤلاء لا يزال محترما، يباع في كل زاوية. الحقنا تلك المقالة بأخريات متشابهة بالنفس دور الكتاب والقراءة في الحضارة والعصر الذهبي. هناك للكاتب

وعصر الردة والحضيض عندنا!

الشعوب المتقدمة اليوم التي صنعت وابتكرت التكنولوجيا المتطورة الالكترونية والفوتونية والليزرية اذا صح هذا التعبير، هي نفسها الشعوب التي حافظت على الكتاب خير جليس واعلى مرتبة من كل الوسائل التثقيفية الاخرى. بقي الكتاب المنارة في تلك البلاد.

الاديب لا يزال هناك وبحق، ضمير الامة وحسها الفطري المرهف. لنأخذ مثلا الولايات المتحدة الامريكية التي تملك المؤسسات الثقافية الكسموبوليتية التي تصدر الافكار الاستعمارية الى العقول البشرية في كل مكان وتملك احدث تكنولوجيا عرفتها البشرية، ما زال الكتاب يحتفظ فيها بمكانة رفيعة. فالجنرال «كولين باول» باع مليونا ونصف المليون نسخة من مذكراته خلال اسبوع وهو الجنرال الاستعماري الذي لم يتورع في حرب الخليج عن ادارة عملية قتل آلاف الاطفال العرب الابرياء في ملجأ العامرية وفي دروب بغداد والبصرة اللتين كانتا وبحق منارتين في الثقافة الانسانية الخالدة على مر العصور!

السبب في رأينا ان التكنولوجيا المتطورة لها غايتان لا غيرا الاولى مساعدة، والاخرى ترفيهية بكل ما في هذه الكلمة من معنى. ساعدتهم في حل امور حياتهم المعقدة وساعدتهم في السيطرة على العالم من جديد بعد ان زال الاستعمار بمفهومه التقليدي، ساعدتهم في بسط نفوذهم السياسي والعسكري على الكرة الارضية بعد غياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية.

الكتاب هناك في الولايات المتحدة والغرب بقي الاداة لتشغيل الذهن واستنباط الافكار المستقبلية، ما هو الحاصل عندنا، والمقصود الوطن العربي الكبير، ما هو دور التكنولوجيا المتطورة في عالمنا؟

اين موقع الكتاب والكتّاب من كل هذا؟

يجب ان لا تغيب عن ادراكنا حقيقة تاريخية موضوعية وهي سيادة ثقافة الشعوب القوية عسكريا واقتصاديا على مر العصور، وفي فترة تاريخية حملنا معنا نورا وثقافة وعلما الى الاندلس في الغرب والى طشقند وسمرقند وبخارى في الشرق وحتى بلاد الصين في اقصى المعمورة. منذ عهد التنوير والنهضة الاوروبية سادت الثقافات الغربية العالم وخاصة الثقافة الانجلو - ساكسونية التي رسخت اقدامها حتى يومنا هذا. كنا امة الكتاب والقراءة والحضارة. اي نحن اليوم من كل هذا، الحرب الاستعمارية بيننا وبين الشعوب الغنية لم تنته وانما تغيرت اساليب اللعبة التي لم نتقنها بعد حتى نواجهها ونحمي وجودنا الحضاري الثقافي الذي اصبح في مهب الريح! تحولنا بسبب الغزو الثقافي العلمي التكنولوجي من شعب مبدع، ابدع حضارة وعلما الى شعب ملقن عاجز في حالات كثيرة عن هضم ما تقدمه لعقولنا المختبرات الاستعمارية الثقافية الجديدة.

ولكن ثورة عبد الناصر الخالدة فجرت طاقاتنا القومية واعادت ولو لزمن بسيط ثقتنا بانفسنا وبهويتنا العربية ومن ثم بعراقة ثقافتنا، ولكن اسلحة الاستعمار الحديث نجحت الآن ايما نجاح في اخضاعنا فكريا. اول ما وجهت سهام حربه الثقافية الى عقولنا المبدعة الى كتابنا ومن ثمة الى كتابنا وثقافتنا بصورة عامة. هل اصبح فجأة رصيدنا في الابحاث العلمية حسب الاحصائيات الغربية يقارب الصفر؟

هل مات فينا الابداع والادب والعلم فجأة!؟ كتابنا الانداد لا تعرفهم شعوب العالم الاخرى وحتى اقسام كبيرة من شعوبنا مع اننا نعرف جيدا ادباء العالم المتقدم، وحتى كتاب الصف الثاني والثالث. هنا نكون قد وصلنا الى حبكة القضية، ويلفتنا القصد من وراء هذه اللفات والمقدمات. والحبكة هي شعورنا بعقدة النقص اتجاه الثقافات الاخرى وتجاه الاداب والعلوم الغربية المعاصرة، عقدة النقص تلك زرعتها في لا وعينا الاسلحة «والحضارية» الفتاكة التي سبق وتكلمنا عنها. تلك العقدة افقدتنا ثقتنا بثقافتنا وادبنا ومبدعينا مع اننا ورغم كل ما قيل ويقال ما زلنا مبدعين، شأننا شأن كل شعوب الارض الحية.

وحسب رأينا لم تكن ولن تكون جائزة لنيل القياس للابداع. هناك عوامل ذاتية موضوعية كثيرة تجعلنا بالاساس المسؤولين عن تخلفنا هذا وراء الشعوب العاصفة في ميادين الثقافة والادب والعلم. ولكن لا ضير لو ذكرنا بعضها:

اولها – السيطرة الاوتوقراطية الظلامية المتطرفة على ثقافتنا اليوم وعدم فصل الدين عن الدولة وهذا الفصل هو الاساس المتين للابداع في جميع اشكاله. قرار محكمة النقض العليا اعلى هيئة قضائية مصرية ضد المفكر نصر ابو زيد وزوجته خير مثال على ما نقول!

ثانيها: الدكتاتورية السياسية الحاكمة وغياب الدمقراطية الاداة الطوعية في يد كل مبدع.

ثالثها: النزعة القبائلية، العشائرية، الطائفية في الكثير من افعالنا وافكارنا تشكل عقبة صعبة الاجتياز امام الانسان المبدع.

رابعها: الاتكالية الارتجالية وغياب النظام ورخص الوقت وهدره وقتله بالتفاهات الاجتماعية. هذه برأينا بعض الامور مع التحفظ من حصرها كلها في هذه العجالة.

ان واجبنا الاول للخروج من تلك القوقعة هو اعادة ثقتنا بأنفسنا وبثقافتنا وبكتابنا ومبدعينا. فنحن لم نبعث من عدم ومن فراغ ثقافي حضاري بل بنينا ثقافتنا وحضارتنا لبنة لبنة خلال الآلاف الاربعة الاخيرة من السنين في عمر البشرية. تدل على ذلك آثارنا الخالدة في البتراء وتدمر وبعلبك وبغداد والبصرة ودمشق والقاهرة وغرناطة وقرطبة واشبيليا وطشقند وكل البلاد التي وطأتها القدم العربية الحضارية! الكتاب كان وما زال رمز الحضارة بكل العصور وقد كانت للكتاب العربي الباع الطويلة في خلق ونشر هذه الوسيلة الحضارية الرفيعة.

□ ادبنا المحلي □

لا بد هنا من كلمة عن الكتاب المحلي، انه مثل جماهيرنا ووضعها في ظل السلطة الاسرائيلية، كان مثلما كنا عرضة لسياسة تجهيل مدروسة ومباشرة، مخططة ومنظمة طيلة الخمسين عاما الاخيرة. كتابنا المحلي تأثر كثيرا في نصف القرن الاخير بعد محاولات جدية ومتكررة ولئيمة لقطع حبل السرة بينه وبين الكتاب العربي المحيط، بينه وبين التراث العربي والثقافة العربية. هذا المخطط فشل وانكشف طابق اللعبة الخطرة في ادبيات الحزب الشيوعي ومنذ تأسيس دولة اسرائيل. حافظت هذه الادبيات، «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على حبل السرة ذاك مع لغتنا الجميلة ولثقافتنا العربية الواسعة. لم تكتف بل عملت جاهدة في جعلنا رافدا لثقافة ثوريا متجددا ادبا وشعرا صب في بحر الامة الثقافي. في السنوات الخمس الاخيرة هناك حركة نشطة مباركة فيها الخير لانها اتاحت لكتابنا عشرات الاصدارات التي لم تكن تستطيع ان تظهر وترى النور لضيق ذات اليد. اوافق الرأي ان كثيرة من الاصدارات لا تستحق ان ترى النور. دعونا نختار

(البقية ص١١)

حيفا ٩٤٥٣

اعدام ثقافي

رسالة مفتوحة الى السادة مديري المدارس الثانوية العربية في حيفا المحترمين:

□ فهمت بان احد مدراء مدرسة ثانوية عربية في حيفا وبجرة قلم قرر عدم استيعاب حوالي الخمسين طالبا في الصف الثاني عشر بحجة انهم طلاب مشاغبون. ان اولئك التلاميذ قد كانوا تحت اشرافه منذ الصف الثامن – الحادي عشر، بكل اسف اقول بانه لم يفطن الى انهم مشاغبون سوى الان وهم على ابواب الصف الثاني عشر، نهاية الدراسة الثانوية.

اننا لا نؤيد الشغب، ولا بأي شكل من الإشكال ونشمئز من كل الزعرنات والمتزعرنين والمشاغبين، ولكن اود ان اقول لكل مدير وكل حاكم بأمره، بان الحياة التي نحياها والظروف «حريقة الوالدين» التي نجابهها، اقتصادية كانت ام اجتماعية، كلها شغب في شغب والظلم الاعوج من الثور الكبير المتمثل في قيادة هذا النظام الاستغلالي والمادي الحالي من عدة قيم ولسان حال الاكثرية الساحقة منا يقول «واسألك يا رب نفسي». ان هذه الحياة التي نحياها جعلت من اعصاب وعقل الانسان في راس منخاره (وسوف يطير من اول عطسة «حريقة والدين»).

لذلك، املي كبير في اعادة النظر في قراراتكم هذه مشكورين.

* يوسف عبده – سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا *

لا يوجد منشقون

□ لا اريد ان اعقب على كل ما جاء في بيان لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي، الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس ٩٦/٨/٢٤، لكنني سأتطرق الى جملة قالت: «واشار المجتمعون الى انه في منطقة تل ابيب يستمر التنظيم الانشقاقي لمجموعة من اعضاء الحزب».

استغرب هذا الاتهام الخطير واتساءل: اذا كان هناك تنظيم انشقاقي فعلا، فلماذا سكتت قيادة المنطقة وجعلته «يستمر»؟ لماذا لم تقدم شكوى الى لجنة المراقبة!؟ لماذا لم تحدد اسماء الانشقاقيين والبينات تدل على انشقاقيتهم حتى تتم محاسبتهم!؟ هل نشر مثل هذا الاتهام في الصحف هو امر مسؤول!؟

انني ارجو قيادة المنطقة ان تكف عن هذا الاسلوب الاجوف وتعمل على وحدة المنطقة والحزب.

* موسى خوري – عضو لجنتي المراقبة المركزية في الحزب والجبهة *

وحدة صف!

□ نشرت «الاتحاد» (٨/٢٢) خبرا عن قرارات لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب، نود ان نسجل عليه الملاحظات التالية:

– انتقد القرار انتخاب رئيس كتلة الجبهة بهذه الطريقة مع ان الانتخاب خطي بمصادقة مكتب الحزب وسكرتارية الجبهة. وهو شرعي. والمعترضون عليه يضرون بالحزب وبالجبهة.

– نرفض الانتقاد لنشاطات «الضفة اليسارية» و«الجبهة - تل ابيب»، فهذه النشاطات تستقطب مئات المؤيدين وكانت لها مساهمتها في معركة الانتخابات لصالح الجبهة.

– نرفض الانتقاد الذي وجه لصحيفة «زو هديرخ» لنشرها مقالا بقلم د. يسرائيل لاف. نشر المقال لا يعني الموافقة على مضمونه، و«الاتحاد» تنشر وكذلك «زو هديرخ» العديد من المقالات التي لا تعبر بالضرورة عن رأي الحزب والجبهة.

– غريبة الدعوة لزيادة اشتراكات «الاتحاد» فقط. فلماذا ليس «زو هديرخ»؟

– غريب الاقتراح لتغيير تركيب مؤسسات الجبهة في هذا الوقت بالذات. ونشك في ان الهدف منه ليس التغيير الدمقراطي.

– صدمنا من الدعوة للالتفاف حول لجنة المنطقة مع تجاهل توجيه دعوة مشابهة للالتفاف حول اللجنة المركزية.

في النهاية، نشير الى وجود العديد من الرفاق في فرعنا الذين يحملون آراء مختلفة ولا يوافقون ١٠٠٪ على كل قرارات الحزب. لكن هذا لا يمنعنا من وحدة الصف في العمل النضالي.

* اللجنة المحلية لفرع الحزب – رمات غان وجبعتايم *

ولكي تستمر المسيرة

● بقلم: احمد شحادة ●

بعد ان تناول «الرفاق» موضوع تنظيم الجبهة بالنقد والتحليل، اسمح لنفسي، بتدوين ما يدور داخل بعض الاوساط الجبهوية من افكار ونقاشات، عملا بالقاعدة العامة التي تقول: اننا اقدر من الغير في التحدث عن «اوجاعنا» حتى لو كانوا من المقربين.

– كذلك نخطئ اذا تركنا النقاش المطروح الان عن الازمة التنظيمية في الجبهة، يضيع بين حالتي الرجاء والاستنكار، او نعتبره عملية تنفيس لانتفاخات وضغوط نفسية مؤقتة تصيب الجبهويين بين الحين والآخر ثم تنتهي.

– لقد تابعت كغيري من قراء «الاتحاد»، النقاش الدائر حول الموضوع منذ مدة. وفي رأيي ان القضية ليست في تنحية النائب هاشم محاميد عن رئاسة الكتلة، ومن يحصرها ضمن هذا الاطار الشخصي الضيق في النقاش المكتوب والمسموع يزيد من الهدم والتخريب في جسم الجبهة، لان الازمة اكبر واعمق من ان تكون قضية فرد وما يمثله من مركزية في التنظيم. بل هي في الواقع قضية «القصور في التنظيم» الذي تستغله بعض الفئات، صاحبة النفوذ، لتحقيق اهدافها تحت شعار الدمقراطية، وشرعية اتخاذ القرار. وما قضية الاخ هاشم محاميد، والطريقة التي تمت بها، الا مؤشرا واضحا الى الفراغ التنظيمي الذي تعاني منه الجبهة، والذي يؤدي الى مثل هذه الظواهر السلبية بين الحين والآخر.

والامثلة على ذلك كثيرة، والقائمة مليئة بالاسماء التي تناولتها سياسة التحجيم والاقالة، والعملية مستمرة، والتآكل في القيادات سوف يستمر، الى ان تصحو ونوقف عملية النزيف التي تشكل خطرا على الجسم كله. ولا يسعني هنا، الا ان اذكر على لسان حزبي سابقا، اعطى للتنظيم الحزبي عمره كله، وخدمة قرابة الاربعين عاما، ثم فصل منه دون ان يعرف السبب، وعندما توجهوا اليه للعودة الى صفوف الجبهة قبيل انتخابات الكنيست الاخيرة، اشترط على من راجعه معرفة السبب كشرط اساسي ووحيد، الا انه تذرّع بأسباب غير مقنعة، وتركه دون جواب ولم يعد اليه.

التنظيم يتآكل والقيادات تتساقط وما زال البعض يلبسون البراقع السوداء، لا يرون ولا يسمعون، وانما يجترّون التاريخ بذكرياته الدسمة!!.

وحتى لا نبتعد عن الحقيقة لا بد من وقفة مع الاخ محمود ابو شنب ومقاله في «الاتحاد» تحت عنوان «وعلى رسلكم» (٢ آب ٩٦)، حيث اجتهد في ابراز الموضوع وكأنه عدوى مرضية باسم «الخلاف» اصابت الجبهويين، اللذين يختلفون في كل شيء، حتى ويفتعلون اسبابا للخلاف ثم يختلفون، والاهم من ذلك كله ما برز في مقاله عن نظرته «الخالق والمخلوق» فالحزب الشيوعي هو «الخالق» للجبهة، والجبهة هي «المخلوق» ومجرد التفكير في تغيير بعض المسلّمات، هو تمرد على الخالق، وبالتداعي المنطقي، مسّ بالمقدسات!!.

ان مثل هذه المواقف تؤكد لنا، ان البعض من القياديين داخل الحزب، ونتمنى ان يكونوا قلة، اصبحوا يخلطون بين غريزتي «الحب والتملك» في عملهم السياسي. وفي رأيي، هنا تكمن الظاهرة الخطيرة التي تعيق الاصلاح والبناء، وتؤدي بالتالي الى التسرّب الجماعي والفردي من بين صفوف الجبهة، ومن هنا يجب ان نبدأ بالحل!.

ولكننا في المقابل لا ننكر الدور البناء، والمواقف المسؤولة، التي وردت في مقالات الاخوة غازي ابو ريا ومرزوق حلبي ورمزي حكيم. ولا اريد هنا ان اتناول الكثير مما كتب، ولكن لكي تكون الصورة اكثر وضوحا في عرضي الرأي، والرأي المعاكس، اقتبس ما يلي من مقالة الاخ رمزي حكيم، والتي هي بعنوان «المأزق الجبهوي الراهن» («الاتحاد» ٩٦/٧/٢٥).

«لقد حفظنا عن ظهر قلب، عبارة الحزب الشيوعي، هو العمود الفقري للجبهة، وهذه باتت من المسلمات... لكنّي كحزبي، اطمح الى تطبيق هذه الشعارات بالممارسة العملية وليس بقرار فوقي.!!! لا يوجد اي خطر جبهوي على الحزب، بل الخطر يكمن في محاولة ابطال مفعول التنظيم الجبهوي، المشوه اصلا وكأن المطلوب من الجبهة ان تبقى الغطاء لغرض الانتخابات» انتهى الاقتباس.

وهنا لا بد لنا من التساؤل، هل نسكت كما تعودنا، ونترك النقاش لغيرنا، او نتكلم، ونتهم بالانفصالية، ونشر الغسيل، ويرصد تحركاتنا واجتماعاتنا؟!!!

وحتى تمضي المسيرة الجبهوية قدما، ومن اجل المحافظة على الجبهة، وتنميتها كحركة سياسية وطنية، تمثل آمال جماهيرنا الفلسطينية في الداخل والخارج، اقول: لقد حان الوقت للسمع، ولبحث امورنا بعمق وموضوعية، خاصة وان الخلاف، ليس خلافا سياسيا، وانما يدور النقاش حول الامور التنظيمية، لقد وجدت الجبهة، لتخدم مرحلة تاريخية معينة، وانتهى دورها، وطال الزمن بها اكثر مما يجب، لا بل وطالت محنة فترة الصمت الجبهوية، تحت ادعاء، «ضغط الظروف السياسية المحيطة بنا»، او «مفترقات الطرق، والمنعطفات الخطرة»!، فالى متى للتعزم بنظام سياسي، لا يتماثل حتى وابسط قواعد الحركات السياسية؟!!

الجبهويون اليوم، حسب رأيي، لا يقنعهم الانتساب الى تنظيم سياسي، نصف اعضائه او يزيد ينتسبون الى حزب له ايديولوجيته، ومنطلقاته السياسية، العالمية والمحلية، بينما يحافظ عليهم «كأصدقاء» فقط، وغطاء «لغرض الانتخابات» وجمع الاصوات.

الجبهوي اليوم «بكل صراحة»، يريد بطاقة الانتماء الرسمية، التي تشعره بوجوده الحضاري والفكري، وانتمائه القومي والوطني وتنظيم الجبهة لا يوفر له ذلك، والثوابت «السبعة»، هي مجرد ورقة عمل سياسية آنية، تتبناها جميع الاحزاب على الساحة العربية الاسرائيلية، وهي ليست ايديولوجية!!

والمطلوب اليوم على الساحة السياسية الجبهوية، مراجعة الذات، ورفض جميع المسلمات التي تقف في طريق الاصلاح والتجديد، واسقاطها، وقد تضيع من جراء ذلك، في حسابات الربح والخسارة، بعض المراكز المتنفذة، ولكن الاستمرار والنجاح، سوف يبقى «للتنظيم» الذي يواكب العصر، ويتلاءم مع متطلبات الجماهير الفكرية والحضارية.

(طمرة)

زيارة الى مجدل شمس

لو وقف كل واحد منا.. موقفا كهذا؟!

● بقلم: رندة زريق – سمعان ●

● لطالما ظننت ان لغتنا العربية ليست فقط بحرا – بل انها محيط من الكلمات والعبارات والاصطلاحات التي تسعفنا في كل الاحوال مهما تنوعت، مهما سهلت او عظمت.

لطالما ظننت انه بامكاننا الغوص الى الاعماق، لنجمع حروف لؤلؤها والفاظ مرجانها.

وفجأة.. ولاول مرة في حياتي اشعر ان هذا المحيط العظيم قد جفت مياهه حتى آخر قطرة.

لاول مرة اشعر انه لا عبارات ولا كلمات.. لا اصطلاحات ولا مصطلحات..

لم اجد الا حروفا ونقاطا مبعثرة تماما كما هي اشلاؤنا كبشر مبعثرة لا تعرف الحدود.

حاولت جمع الاحرف والنقاط لارسم بالكلمات.. فلم انجح لان علامات استفهام كبيرة وعلامات تعجب عملاقة احاطت بي وحلت العَبرات محل العبارات.

وكان الصمت ابلغ تعبير واكثر احتراما وخشوعا وتعاطفا. تتساءلون عن ماذا الحدث؟!! عن اكثر الايام تأثيرا في نفسي..!! عن يوم زالت كل الفوارق.. وانكسرت كل القيود الصدئة.. فلا عنصرية ولا جنسية ولا اقليمية. لا صلبان.. ولا اهلة.. ولا طائفية.

كان هذا يوم زرنا المجدل الشمسية. الحدث عن يوم تأكد لنا اننا شعب واحد.. قلب واحد.. نبض واحد.. رغم كل المحاولات الجاهدة لتقسيمنا ولتشعيت انتمائنا القومي.. انتماء تنساه احيانا.. ونتناساه احيانا اخرى، كل لغاية في نفسه. لكن هذا اليوم اثبت لنا ان كل ما نحتاجه مواقف تذكرنا.. مواقف توقد نار المحبة والوحدة. وتعيد الى الحياة من جديد روح التعاطف والالفة لقلوبنا ونفوسنا. لو وقف كل منا موقفا كهذا مرة واحدة في حياته.. شاهد ما شاهدنا وسمع ما سمعناه.. لو بكى كل واحد كما بكينا مرة واحدة في حياته لاتحدت المشاعر وتآلفت الارواح لتبدلت الاحوال. رأينا – كما قال احد الزملاء – الحدود وما تفعله بالبشر، مع ان البشر انفسهم صانعوها.. وواضعوها..

فأين هي الكلمات التي تعبر عن مشاعر متضاربة في آن معا؟ كيف تشرح الالفاظ الفرحة الكئيبة ممزوجة بالحزن السعيد.. بأي عبارة اصف اختلاط الدمعة بالبسمة – البكاء بالضحك!؟

ايمكن لاي كلام ولاي لغة ان تصف الغناء حين يقطعه البكاء تارة وتارة اخرى تقطعه اصوات الاقارب، تنادي بعضها بعضا بمكبرات الصوت من عبر الحدود، يفصل بينهم سياج والغام؟ فتلك ام تطمئن على صحة اولادها.. وذاك جد يستفسر عن وضع احفاده.. وهذه اخت لم تسمع صوت اخوتها منذ سنين حين تزوجت وانتقلت الى سوريا.. تنادي وتبكي وتسأل لتعرف ما جرى لهم.. لكن الجواب لا يسمع.

وعروس تنادي وتحادث عريسها بالمكبر على امل اللقاء. مشاهد تستدر الدمع استدرارا وتعصر القلب عصرا. شاهدنا وتأكدنا ان المحبة فقط يمكنها عبور كل الحدود.. وتأكدنا ان الحدود ليست فقط سياسية بل نفسية واجتماعية. اما من صنعنا او اجبرتنا الظروف على اصطناعها وبعدها يجبرنا قدرنا على تحطيمها.

اذن نبنيها لندمرها.. وليتنا نفعل قبل ان تدمرنا وكما قرأنا على التمثال المنصوب في مركز مجدل شمس، من كلمات الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

(طرعان)

الحرب الثقافية

(تتمة من ص.١٠)

ولنفصل الغث من السمين من تلك الاصدارات، لا شك ان قلة وان كانت نسبتها ضئيلة تستحق ان تدعى ادبا وتستحق ان ترى النور ومن ثم رفع ودفع مكانتنا الادبية على الساحة المحلية والعربية والعالمية. هذا حقنا يجب انتزاعه من براثن سياسة التجهيل السلطوية اذا اتضحت لنا الصورة كاملة حول هذا الموضوع.

نحن كعرب ندفع ضرائب كباقي المواطنين في الدولة ومن حقنا ان تعود علينا تلك الاموال الهائلة بالخير كما على غيرنا والحاصل اننا ما زلنا نحصل على الفتات. مؤسسة شبيهة لدائرة الثقافة العربية في المحيط اليهودي تصدر حوالي اربعة آلاف عنوان سنويا حسب معطيات وزارة الثقافة الاخيرة وباللغة العبرية واللغات الاخرى بعد الترجمة. لماذا يستكثر علينا عشرات الاصدارات السنوية بعض كتابنا وشعرائنا! عملية حسابية بسيطة تقول ان حقنا الطبيعي هو ١٨٪ من مجمل الاصدارات في الدولة اي ما يعادل عدة مئات سنويا!! لنضيعنا عمرا بحاله نقاتل ونحارب ونطالب بالمساواة وها هي حتى عندما يتحقق النزر اليسير منها نرفضها وننتقدها ونضعها في خانة الشكوك وعدم الثقة لتلك الاصدارات واصحابها! ما الضير لو اصدرنا عن طريق تلك المؤسسة عدة مئات من الاصدارات وانتزعنا حقنا الشرعي والقانوني من براثن تلك المؤسسات التي عملت دوما على تجهيلنا وليس على تثقيفنا! الا يكتب الحظ لعدة اصدارات من تلك العشرات ان تكون قيمة ومشرقة وعلى مستوى عال يرفع رؤوسنا ويعيد لنا ثقتنا بأنفسنا وتساهم في رفع مستوى الكتاب المحلي والعربي بشكل عام؟ على هذا نكون قد وجدنا المجهول الاول في المعادلة الثقافية وهو الاصدارات، على طرف هذه المعادلة يركب المجهول الثاني الذي لم نجده بعد وهو النقد العلمي الواعي، والمثقف الذي هو غربال الادب مثل «غربال» ميخائيل نعيمة وقبله وبعده، اي هم نقادنا واين هو ذلك النقد المدروس؟

النقاد الجيدون في ادبنا المحلي قلة تعد على اصابع اليد الواحدة لا اكثرا.

كارثة اخرى لم الاحظها عند شعوب الارض الاخرى التي عرفت بعضا من آدابها، هي الحقد المتفلت العقال ومعاداة كل شيء جديد بديهيا حتى لو كان ذا قيمة او بدونها! اذا صدر كتاب جديد او ديوان شعر ينفلت من عقاله حقدنا الاسود عليه ونمسح به الارض حتى قبل ان نقرأه. لننطلق كتابا ونقادا وقارئا في سبيل رفع مكانة كتابنا المحلي والعربي وبه فقط نرفع شأننا بين الامم السائرة الى الامام.

(شفاعمرو)

... بشائر في العشرين ...

● بقلم: ايهاب سلامة ●

كانت بشائر وجهها تدل على عشرين عاما قطعت شوطا منها في اعمال السوق وبين اسئلة الناس، ولخدمة ابيها في التجارة والبيع.

«بشائر» اشرقت شابة مفتننة لآيات الجمال الفضفاضة، الا انها فقدت السيطرة على قراراتها الشخصية ولربما ظروف مجتمعها كانت سببا لقصتها الدرامية..

نصيبها الذي اوجدها في مجتمع يأبى الحرية والتعليم للفتاة، كدّر العقد لنفسه، العقدة لفوق العقدة وانقلب كراهية على نفسه وزمنه، باحثا عن الاصالة وقد اباح ثمنها للسراب. اما بشائر ففي حياتها قط لم تعرف ان الرجال يملكون شيئا من النعومة او الميل الى التفاهم، فانطلقت شرارة قصتها من موقع اعرابها في الحياة - في مكان عملها - عندما اقترب منها متسائلا - مع وسامة ما - عن شيء لم يفكر به، فانزلق الكلام من فمه بصيغة ادبية لتمتلئ القصة حيوية اخرى.

زاول مسامون الزيارة وسط الناس، وامام ابيها في سوق البلد، كانت المبادرة سؤالا منه عن غرض، وسرعان ما تبدأ مفاصلة الغرام مع نظرات خلفية غير عادية، فيها مودة واكثر من ذلك، بل فيها اشتهاء كل منهما الاخر.

نمت العلاقة السطحية حتى اكتنفها بطلبه الوقح - نوعا ما - وكان مطلبه في تلك المرة قد يحقق رقيا في سلم العلاقة، فحتى تلك الساعة كانت مهزلة حب تدور.

لم تخف بوادر دهشتها او ارتباكها، عندما طرح موعدا للقاء سري، لقاء من نوع آخر بين احضان طبيعة الموسم، فالحرش المجاور هو المكان الطبيعي للقاء الاحبة من ابناء البلدة. فلبّت بشائر الدعوة وكان ردها بالايجاب، رنينا في سمعانه حتى كاد يفقده السمع، وهكذا تحقق الرقي في علاقتهما في لقائهما الاول عند الحرش الجبلي، عندها كان الموعد ينمو الى المصير، لم يكن لارتباكها في هذا اللقاء مثيل، وكان اسوأ من ارتباكها في طلب الاذن من خادمة ابيها (امها) للسماح لها بزيارة صديقة، او لشراء حاجة مفقودة، الا انها كانت تشتري الحاجة في الحانوت الطبيعي وبالمجان الزمني.

لم يكن من المدهش ان تتواجد تلك الفتاة غير المثقفة، الجرداء من اي شهادة تعليمية، مع طالب جامعي في سنته الثانية او الثالثة!!!

فجمالها لم يترك اي ابهام لهذا المشهد، بل طغى على كل كلمة كانت ستدور خلف وجه اي مشاهد. احبته بشائر، فقد صوّر لها الدنيا شجرة خضراء مثمرة والناس عصافير مهاجرة. الهمها باحساسه الرقيق، وبدت مسحورة في عالمها، وكأنها مع ولادة جديدة. ففي كل لقاء كانت تنتعش من جديد. لذلك احبت الحياة واحبت تطورا ملموسا استقته من احتكاكاتها به حتى ثارت ثائرتها على عزيمة اهلها، واحست بالنقص الذي عالجها لفترة عمرها، ولكن بحرص شديد وعلى مضض، حتى لا تنال اشد الناس من اقاربها او حتى من سكان قريتها المتطفلين. فحاولت جاهدة ان تعوض ذلك النقص بمناقشاتها وتساؤلاتها مع حبيبها، حتى بدت في كثير من الاحيان ملحة ومملة على حياته اليومية، فكان يجيبها مبتسما، الا انه من لاعماق بدا حزينا شاحبا يفقد كامل السيطرة على عواطفه، وعلى اختياره الفاشل، ولكن ما ذنبها ولقد وقعت فريسة خطأ في الاختيار!

لقد كانت مصارحتها له كل لقاء، وخزة في صدره، والاقة جديدة من سبات الخطأ. فقد اسهبت في مصارحته نحو التلميح بالزواج، وكانت ارتباكاته تتزايد لتطرأ على لقاءاتهما شوشرة تقطع الكلام لفترة وجيزة، يبدو فيها متوهجا امامها، خجلا من نفسه لاراقة الوقت معها، اما هي فتبدو متوهجة راضية النفس عيناها في عينيه الخضراوين.. متعطشة لسماع جوابه الحاسم في امر تلك اللقاءات الظلامية.

فلم يكن يجيبها بما ينافي ادراكها، والا لافقدها الرشد او حتى النطق، فخبا عواطفه التجريبية واخذ يستعرض في فراشه الامور، وكان جوعه الجنسي يكبت في داخله الجواب القاطع ويأمره بالمزيد لذلك الجواب امر صاخب وحاجة ماسة مع قليل من نذالة التفكير، وكان يدرك تمام الادراك انه لن يستمر معها، فهي مربكة او بلهاء لا تملك الشهادات او المناصب، فتصوره الثقافة والتعليم - اثمن الامور داخل نفس الفتاة متخذا كلام الاساتذة والفلاسفة قدوة لقراره ولكن بمقاييس مختلفة!!

اما الحقيقة فكانت اثمن من وجوده الهلامي في الدنيا، مع كل ما يعي من حكمة ومفهومية.. كانت الحقيقة ان «بشائر» ملاك امتزج ببؤس دنيوي، لقد استعبدت نفسها لهذا الانسان الختالة، لهذا الكائن الضعيف، حتى اصطدمت بمرارة الواقع، بعد ان تقلبت في احضانه دون خجل، فأشبع غريزته ومع ضعفه لم يقف امام مرآتها.. ونظرت وحدها وحبست انفاسها نقمة على اشد الناس من اقاربها. فكانت مرآة دهرها تلفظ مجتمعها!!!

(بئر السبع)

رثاء بالالوان

الاهداء لروح الكاتب

الكبير اميل حبيبي

* شعر: عبد الله فارس *

اميل، حتى براعي جاء ينتحب ... يكفكف الدمع كي لا يجزع الادب
رحلت عنا لتبقى في ضمائرنا ... يزهو بك القلب والاحزان تضطرب
انت الذي تعرف الدنيا روائعه ... والطيب والحبُّ والانسام والشهب
ذكراك تبقى مع الغزلان سارحة ... في صحوة الفجر في وجدان من تعبوا
هتافك الامس إعلاء لرايتنا ... ونهجك اليوم ارواء لمن شربوا
تركت فينا جراح القلب نازفة ... وقلت هذا جزاء للذين أبوا
ما كنت تدري بانا في مزارعنا ... نُقبِّلُ القمح والحمراءَ ننتخب
ابا سلام اخذنا عنك ما يجب ... وما تبقى من الابداع يغترب
رحلت عنا ولكن انت تعرفنا ... نظل في الدرب للاحرار ننتسب
فمالك الآن لا تمشي بنا قدما ... اكان حقاً بأن الليث لا يثب
ابا سلام لان الفعل ينتصب ... عار على الحرف ان يرضى بما نهبوا
فالارض مهما بدا يبقى بها عنب ... والشعب مهما جرى يبقى به لهب
والقبر عين الثرى ينمو به قصب ... حتى اذا خيّمت من فوقه الهدب
اتستطيع المُنى اخصاب عزتنا ... ام اللعاب الذي في فيك يغتصب؟
اتهرب الطير عن اعشاشها شغفاً ... ام الافاعي التي تأتي هي السبب؟
عجائب الدهر ان الموج يقذفنا ... بين الصخور التي تعلو وتنقلب
ماذا تقول التي اوصت بُنيّتها ... لما رأتها اتت في ساقها عطب
قالت بُنيّة السعدي لا تخرجي ابداً ... فالموت يا درتي جار سقاه ابُ
ها هم علوج الردى عادوا كما رغبوا ... فوق الذين اشتهوا ان يصعدوا ركبوا
قالوا «سلام» اتي في كفه ذهب ... كيس الطحين اختفى واشتدت النُّوب
زادوا علينا الاسى سدوا معابرنا ... شتان ما بيننا كل له أرب
حتى لحيفا التي قصوا جدائلها ... ما عاد في الزاد نستاس له ذنب
مدينة الشمّ في احضان كرملها ... تعلو على البحر فاهبط انت يا لقب
والقدس من حرها قالت لعاشقها ... لا يكسر القيد موبوء به كلب
من قال في مَحفَلٍ إني لها وكفى ... ما كان يدري بأن الكون ينتحب
انا ابن جالوت من لحدي عرفت ابي ... من جاء عندي دخيلاً انتمر (ابيبوا)
كما رأى ناظري خيطا من القمر ... سجلت في دفتري ايّاك يا سُحب
«ولو كان قلبي معي»، ما مزقوا وطني ... ولا خطاهم من الاقداس تقترب
لو ظل لي منجلي ما حددوا أجلي ... ولا اشترى ساعدي من والدي رجب
ما غلّ صدري سوى من باع غابته ... وشارك الوهم واستشرى به اللقب!!
«ليكود» لا تزرعوا ورداً على دمنا ... ولا دماكم على الغبراء تنسكب
فالارض لا تحتفي الا لتنسحبوا ... بالروح لا ينبغي ان ترقص الذُّنب
هذا بلاغ لكم لا تطرحوا يدنا ... في بيتنا اليوم رئبال له شنب
رواية الحب للاوطان نقرأها ... على الذين ارتأوا ان ينهضوا لكبوا
قصيدة الشعر للخنساء نتركها ... حتى تفيق التي من صدرها حلبوا
هذا حبيب الصبا جئنا نودعه ... ما عاد يروي لنا اودى به تعب
هذا حبيبي انا لولاه ما طلعت ... شمس على فارس او شعشع القصب
سألت اين اختفى قالت لي الحِقَبُ ... وان الذين استحوا ماتوا ولا هربوا

(البلاد - الحقلة الغربية)

كلكم ابنائي

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

- وابن مين انت يا حبيبي».
جاوبني (ابن فلان).
عائلة عريقة جذورها ضاربة في هذا الوطن.. صبغتها اعبق من شذى الزهر.. نظرت اليه نظرة الاب العطوف.. وخاطبته بلطف ورقة حتى لا امسّ مشاعره.. وما كان قصدي ذلك ابدا.. اعرف والدك وجدك رحمه الله، وقد ربطتني بهما وبمعظم افراد عائلتكم الكريمة روابط الود والصداقة.. والله يا بني.. واقول ذلك من باب الاحترام والانصاف.. كانوا وما زالوا اكثر الناس تمسكا بعاداتنا وتقاليدنا الخيرة والقويمة.. واردفت.. قل لي ولا تزعل مني لماذا هذه الاقراط في اذنيك والشعر المسترسل على كتفيك؟ وما هذه الملابس المهلهلة التي تنتشر الخروق والرقع في كل انحائها؟ والله لا اقصد الاساءة اليك لاني احبك كاحد ابنائي.. فانت ابن قوم كرام اجلهم جميعا واحترمهم.. هل حدث ان ابا منهم وضع اقراطا في اذنيه او ارسل شعره مسترسلا على كتفيه.. او لبس لباسا غير لباس الحشمة؟. لا يا ولدي! الرجولة الحقة تاج يتيه به صاحبه ويفتخر.. فلماذا التنكر له بهذا التبرج الذي يعري الرجولة من اصالتها؟ نعم يا ولدي اخاطبك كأب يحبك ويحترمك ويريد ان يراك علما من اعلام الرجولة الطموحة الرائدة..

لم اكد انهي كلامي حتى انحنى على رأسي يقبله وقد ترقرق الدمع في عينيه.. انك حقا بمنزلة ابي وقد نصحتني بحنان الاب لنعم النصيحة.. واستدار خارجا وعلامات التأثر بادية على وجهه.

في اليوم التالي فوجئت به يزورني وقد تهلل وجهه وفاض بشرا وسرورا.. وبادرني.. ها.. وماذا تقول الآن.. نظرت اليه بفرح وقد اذهلتني المفاجأة اذ اختفت الاقراط من اذنيه مع الشعر المسترسل على كتفيه، وظهر برفل بثوب جميل لائق، زاد مع تسريحة شعره من جمال لفتوته وحلاوة شبابه.. قلت له لقد انحنيت اقبل رأسه: ها انذا ازد اليك القبلة وانا اشعر بالفخر لانك بعد ان نزعت ثوبك عدت الى ارتدائك ثانية.

يا اخوتي ويا ابنائي ويا احبائي.. ما اجمل ان نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا.. وما احوجنا الى التمسك بهذه القيم والمحافظة عليها.. واذا اردنا الاقتباس من الغرب او من الشعوب الاخرى فلنقتبس ما هو نافع لنا.. اما ما يتعارض مع مفهومنا وعاداتنا وما ورثناه من قيم الآباء والاجداد فعلينا نبذه والابتعاد عنه.. كفانا الله شر الحضارة الزائفة المصطنعة التي الحقت وما زالت تلحق الضرر والخراب والاذى في معظم مجتمعات ودول العالم.

(حيفا)

شعراء فلسطينيون:

● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر سُليمان التّاجي الفاروقي

«معرّي فلسطين»
(١٨٨٢ - ١٩٥٨م)

حياته:

اذا كان الشيخ الشاعر سليم اليعقوبي قد بَرَعَ في اللد والتخرت به مدينته، «فان الرملة قبالة اللد» كمايقولون ولن تسمح لنفسها ان تتأخر عنها. فأنجبت عام ١٨٨٢ الطفل الواعد سليمان التّاجي الفاروقي، ليتتلمذ على يد الشيخ يوسف الخيري في مراحل دراسته الاولية، ولكن الدهر يصيبه بفقد بصره في التاسعة من عمره، ورغم هذا يحفظ القرآن قبل ان يتم العاشرة، ومبادئ النحو.

ما زال الازهر يجتذب اليه الناجحين من ابناء فلسطين، اذن والد سليمان كغيره من محبي العلم يرسله للازهر ليتعلم، فيبرع في دراسته في علوم اللغة والتاريخ والدين، ثم عودة الى ارض الوطن للرملة البيضاء في فلسطين، ومن هناك انطلاقة جديدة الى بلد الخلافة «الآسيتانة»، حيث درس في جامعاتها الحقوق، وليجيد الفرنسية، الانجليزية والتركية، وليتخذ من مسجد «آيا صوفيا» مركزا لتفسير القرآن لزواره.

دعا الاتراك الى الاستجابة لمطالب العرب القومية، والمحافظة على اللغة العربية، ولوحدة النواب العرب في مجلس المبعوثان واطلق عليه «معرّي فلسطين» ووقع بعض قصائده بـ«بدوي فلسطين».

في العصر الاستعماري البريطاني زاول مهنة المحاماة، فكان قوي الحجة، فصيح اللسان.

بعد وقوع النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ هاجر مع افراد اسرته الى الاردن واقام في مدينة الزرقاء ثم في مدينة اريحا.

في عام ١٩٥٨ توفي ودفن في مدينة القدس الشريف في القسم الشرقي الذي كان تحت السيطرة الاردنية آنذاك.

شعره ونماذج منه:

يقول يعقوب العودات، ان شعر الفاروقي امتاز «بقوة عرضه.. وارسال الشعر الفحل بديهة وارتجالا. وله في هذا الباب قصائد نارية قل ان تجد لها صنوا في شعرنا السياسي المعاصر» ص ٥٠٣.

يقول في قصيدة نشرت في جريدة «الرأي العام» البيروتية في ١/ ١٢/ ١٩١٠م بلسان الامة العربية تخاطب ابناءها وبتوقيع «بدوي فلسطين»:

١) ألا ليتَ شعري هل أرى العُرب أمّةً ... يساندُ بعضٌ بعضها لا تجافيا
٢) اذا صاح في وادي الكنانة صائحٌ ... يبيتُ له الربعُ الشآمي داويا
٣) وان أنّ في الصقع السماني مشتكٍ ... أهاب له القطرُ الحجازي باكيا.

وفي سنة ١٩١٢ عُقد في مدينة بال في سويسرا مؤتمر صهيوني فنظم الفاروقي شعراً حذر فيه العرب من اطماع الصهيونية، جاء فيها:

أيها الشعب نهضةً وبدءاً ... ايها الشعب اوسعوك احتقارا
هُبّ يا شعبُ واصْلِهم منك ناراً ... هب وانفض عن مقلتيك الغبارا
وأرِ القوم نهضة عربية ... قمْ قياماً يا شعب لا تتوانا
لا تهن كفاك هوانا ... ان السكوت اصلُ بلانا
إن هذا آلونى وذاك الكيانا ... هاج تلك المطامع الوحشية
غرّهم صبرنا عليهم زماناً ... حاولوا سلبنا البلاد امتهانا
فاذا لم نمت ولم نتفانى ... واذا لم نقيم لهم برهانا
سلبونا والله تلك البقية ... يا فلسطين عقك الأبناء
يا فلسطينُ ذُمّ فيكِ البقاءُ ... أترى الارض أعقمت والسماء
ام لماذا لا تنبت العظماء ... ربُّ رحماك بالبلاد الشقية

آثاره:

لم اجد له بين المصادر الموجودة بين يدي آثاراً مجموعة ومطبوعة، واذا كان الامر كذلك حتى الان فكم بالحري بالمؤسسات الفلسطينية جمع ما تيسر من اشعاره في ديوان كامل ونشره.

للمطالعة والمراجعة

١ - السوافيري كامل (دكتور) الادب العربي في فلسطين من سنة ١٨٦٠ - ١٩٦٠.
اصدار دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩م.
٢ - العودات يعقوب (البدوي الملثم) - من اعلام الفكر والادب في فلسطين، الطبعة الثالثة. اصدار دار الاسراء - القدس ١٩٩٢م.

(عرعرة)

بين المكتبات والحوانيت

* بقلم: رندة زريق - سمعان *

● مثلنا مثل كل الآباء والامهات في هذه الفترة من كل سنة، نتراكض من مكتبة الى مكتبة.. من حانوت الى حانوت.. لشراء الملابس، الحقائب.. الكتب والقرطاسية لاولادنا.

مثلنا مثل معظم الآباء والامهات لم نخرج بعد من دوامة الاعراس والافراح، وما يترتب عليها من مصاريف حتى دخلنا دوامة لذيذة جديدة.. الا وهي دوامة مصاريف بداية السنة الدراسية..

ما يحيرني كأم... وما يغيظني هو : لماذا علينا ان ننتقل من حانوت الى آخر؟! قبل ان نقرر شراء القميص او البنطلون او الحقيبة؟!

لماذا علينا ان ننتقل من مكتبة الى اخرى قبل شراء الكتاب او الدفتر او حتى القلم؟ وما سبب هذا الفرق الكبير في الاسعار بين مكان وآخر وسلعة واخرى؟! مع ان كل هذه المشتريات ضروريات أولية وليست كماليات.

اشكال وانواع لا تعد ولا تحصى من الحقائب؟! فبتنا لا نميز احيانا بين حقيبة المدرسة وبين حقائب السفر او النزهات او حقائب العمل.

التجار هائل في الوان واحجام القرطاسية. فها هي المبراة تحولت الى طائرة حينا، والى حيوان او لعبة او فاكهة حينا آخر..

تارة نرى المحاة فنظنها منظرا للزينة - تارة نظنها قلما.. واحيانا لا نميزها بالمرة.. اهي احمر شفاه - ام أحمر خدود - ام ماذا بالضبط لست ادري.

الوان لامعة.. اشكال براقة.. جميلة.. تمتع انظارنا وتسرّها.. لكنها قد تتعس جيوبنا. والاهم من ذلك، أليس من الممكن انها تلهي التلميذ الصغير عن الدرس اذا ما حولها الى لعبة يلهو بها.

هذا الكم الهائل يصعّب الاختيار على التلاميذ وعلى الاهالي ايضا وكثيرا ما نصادف من يرضخون لرغبة اطفالهم في شراء أكثر مما يلزم من القرطاسية ارضاء او ربما خجلا من الآخرين ومحاكاة لهم.

ما رأيكم بتلك الصور المطبوعة على الحقائب و(المالبد) الكتب.. صورة المغنية الفلانية.. او المغنية العلانية.. اما صورة باربي او ساندي.. صورة باور رينجرز او نينجا او سوبرمان..

يقولون هناك لباس موحد.. لكنه في نفس الوقت ليس موحدا.. ربما كان التوحيد في اللون ليس الا.. لكن ماذا عن النوعية .. والاسعار، فالقمصان الزرقاء انواع.. والنوع/ أنواع/ واسعار!!

البنطلونات/ انواع - والنوع/ أنواع/ واسعار!!

وما يمكن لفلان شراؤه لا يمكن لعلان. وهكذا يبقى التفاوت موجودا .. ويبقى الشعور بالنقص او الارتفاع بين التلاميذ موجودا .. فلا يكفي التوحيد بالالوان بل بالانواع والاسعار.

(طرعان)

ايها الطلاب

اشهروا اقلامكم

كل عام وانتم بخير.

☐ متاخر ثلاثة ايام!! لا باس. متاخر خير من لا شيء.
نتمنى ان تكونوا امضيتم عطلة سعيدة نافعة وعدتم الى مقاعدكم المدرسية بهمة عالية ورغبة اكيدة في الدرس والتحصيل والتجديد.
ونحن نعود اليكم في صفحتكم هذه «صفحة الطالب»،
آملين ان تتسع لاقلامكم وافكاركم
وملاحظاتكم وانتقاداتكم وصوركم ايضا.
فلا تترددوا ولا تبخلوا علينا،
ابعثوا بكل ما تجود به قرائحكم
وبكل ما يجول بخواطركم
فقط انظروا حولكم وستجدون كل يوم اكثر من موضوع تكتبون عنه.
عن العطلة.
وعن المدرسة.
عن المقعد.
وعن المعلم.
عن الاسلوب وعن مادة الدرس.
عن الآباء وعلاقتهم بالمدرسة.
عن الشارع وانتم عائدون من المدرسة.
والف موضوع وموضوع يستحق الكتابة.
«فاشهروا» اقلامكم.
اكتبوا الخاطرة والقصة والشعر.
اكتبوا النقد البناء.
اكتبوا النكتة.
ارسموا الكاريكاتير المعبر.
ارسموا.
وابعثوا الينا.
مرة اخرى كل عام وانتم بخير.
ونتمنى لكم سنة دراسية مثمرة وغنية.

مع تحيات
محرر الصفحة

تعريفات

* اعداد: محمد توفيق حبيب الله *

[illegible] - [illegible] للمسبح
[illegible] - حل بسيط لاكثر الامور تعقيدا
[illegible] - ابرز نتائج [illegible]
العدالة - [illegible] مفلس
[illegible] - [illegible]
الربيع - عيد الامال
[illegible] - جرح من غير دماء
البكاء - [illegible] الضغوط الزائدة
الزمن - قطار سريع من المستحيل ايقافه

(عن ماهل)

هكذا في الأصل

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تزداد مسؤولياتك هذه الفترة فكن على قدر المسؤولية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت تخاف من الجرأة الزائدة. ولكن افعل ما يمليه عليك قلبك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الاندفاع في الحكم على الناس يورطك معهم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت مرتبط كثيرا في العائلة وهذا طبيعي بالنسبة لك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انت تفكر كثيرا في عملك وكيفية الوصول الى ارباح اكثر.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تبالغ في عمل الريجيم انتبه لصحتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حبك للظهور يفسد عليك الاحساس بطبيعة ما يجري حولك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حياتك العاطفية والعائلية تمر بفترة عصيبة بعض الشيء.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حاول الحفاظ على هدوء اعصابك لكل شيء، سيتم كيفما تشاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حياتك العاطفية في ركود، لا بأس فستتحسن قريبا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الصبر مفتاح الفرج لا تعقد الامور. كن هادئا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت تظهر عكس ما تحس. لا ترهق نفسك في العمل.

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة رقم ٩٦/٢

١) يعلن مجلس دير حنا المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء روضة تحت الالزامي في المدرسة الابتدائية «ب» بمساحة كلية ١٢٥ مترا مربعا.
٢) يمكن الحصول على مواد المناقصة من المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد لصاحبها سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣) تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط، موقعة من قبل المقاول في موعد اقصاه ٩٦/٩/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٤) على كل مقاول ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء وتشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من آخر موعد لتقديم العطاء.
٥) على كل مقاول ارفاق مستندات تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء رقم ١٠٠ وحسب التصنيف المالي الملائم لمجمل العطاء، وشهادات اثبات ادارة حسابات مالية قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية.
٦) جولة المقاولين في مكان العمل تجري يوم الخميس الموافق ٩٦/٩/١٢ الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٧) المجلس المحلي يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يمكن لاي مقاول المطالبة بتعويضات نتيجة لذلك.
٨) يحق للمجلس المحلي وللجنة العطاءات ان تأخذ بعين الاعتبار تجربة المقاول في اعمال سابقة.
٩) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رجا خطيب - رئيس المجلس

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٦/٩/٣
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

- ٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - رياضة الصباح.
- ٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - الحلقة الثالثة ١٩٨٢.
- ٨,٣٠ - علاقة اسرية - تربية طفلة.
- ٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
- ٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
- ٩,٤٥ - للصغار - ننظر ونكتشف.
- ٩,٥٥ - اصدقاؤنا.
- ١٠,٠٥ - قصص بالعربية كان يا ما كان: حكاية جحا.
- ١٠,١٥ - لغة فرنسية.
- ١٠,٣٠ - رياضيات.
- ١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فرجينيا وولف.
- ١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
- ١١,٣٠ - المكتبة العلمية - الامراض الجنسية.
- ١,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
- ١٢,٣٠ - الباب المفتوح.
- ١٣,٠٠ - خط اونيدون - الحلقة الثالثة.
- ١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
- ١٤,١٥ - كيتي كات وحومي.
- ١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
- ١٥,٠٠ - زومبيط - شاب.
- ١٥,٣٠ - توم وجيري.
- ١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكبيرة - الحلقة (٧١).
- ١٦,٤٥ - بلدودس.
- ١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
- ١٧,٣٤ - المسابقة العلمية.
- ١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
- ١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠ - شركاء - الحلقة الثانية.
- ٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
- ٢٠,٥٥ - سيتون.
- ٢١,٥٥ - ادوارد الثامن - الملك الخائن - فيلم وثائقي.
- ٢٣,٠٠ - بعضي السنين - الحلقة (١٣).
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

- ١٢,٤٥ - عرض البرامج.
- ١٢,٥٥ - من رفوف المكتبة.
- ١٣,٠٠ - «المغنية باربي» من افلام والت ديزني.
- ١٤,٠٠ - «واكو برينت».
- ١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
- ١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
- ١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٦٠).
- ١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
- ١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
- ١٩,٠٠ - ليتجو - لعبة تلفزيونية.
- ١٩,٢٥ - «بنانا سبليت».
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ - «رمات السيف ج» - الحلقة (٣٧).
- ٢١,١٥ - بالتقريب - مسابقة.
- ٢٢,١٥ - «العق التوت» - فيلم اسرائيلي.
- ٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
- ٢٤,٣٠ - «قولي ثانية» - فيلم سينمائي.
- ٢,٢٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٣٩).
- ٢,٤٥ - من رفوف المكتبة.

● «قولي ثانية»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)

* اعداد: موسى بشير - سخنين *

افقيا:
١ - مطرب سوري.
٢ - ملحمة شعرية (غير معرفة) - بشار اليه «بال....».
٣ - رباط الدواب - منسوب لدولة افريقية.
٤ - خاصتك.
٥ - اتفاقية مصرية اسرائيلية للسلام.
٦ - مواد يفرزها الجسم - ضمير منفصل (معكوسة).
٧ - سوية - احد اجراءات الاحتلال.
٨ - للنهي - حافلة ركاب (بالاجنبية).
٩ - لاعب كرة قدم اجنبي.
١٠ - علم مذكر - هارون.

عموديا:
١ - شخصية روائية.
٢ - جائزة عالمية للفن - احرف متشابهة.
٣ - شجب (معكوسة) - احرف متشابهة - قط (معكوسة).
٤ - نعم (بالاجنبية) - لقب قائد فلسطيني.
٥ - اعد - اقترب.
٦ - اتيا عملا - رعب.
٧ - والدي (معكوسة) - عكس «اغلق» - ضمير متصل.
٨ - نسبة لقائد شيوعي - شجر شائك.
٩ - اشاهد (مجزومة) - يساعد على الشفاء.
١٠ - علم مذكر - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة).

اسم المطربة كان:
سميرة سعيد

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) ايلول

١٩٣٩ - الحرب العالمية الثانية: فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٧٦ - المركبة الفضائية الامريكية «فايكينغ ٢» تهبط فوق المريخ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٣، بين صاف وغائم جزئيا وحارا انخفاض على درجات الحرارة:

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا، ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢)

العملة	«يمثبع»
● دولار امريكي	٣,١٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٤٥ ش.ج
● للمسافرين	٣,٣٢٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

هكذا منه الأصل
